ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
GENERAL SECRETARIAT

ORGANISATION DE LA COOPERATION ISLAMIQUE
SECRETARIAT GENERAL

الأمانة العامة
لمنظمة التعاون
الإسلامي

OIC/CFM-46/2019/CS/RES/FINAL

الأصل: إنجليزي

قرارات

الشؤون الثقافية والاجتماعية وشؤون الأسرة

الصادرة عن

الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: خمسون عاما من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية}

أبو ظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة

24 25 جمادى الثاني 1440هـ

الموافق (1 – 2 مارس 2019)

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة
1	**القرار رقم 46/1-ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة**	1
أ	الحوار بين الحضارات	1
ب	تحالف الحضارات	6
ج	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل	8
د	التقويم الهجري الموحد	9
2	**القرار رقم 46/2-ث بشأن شؤون فلسطين الثقافية**	10
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	11
ب	الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل	12
ج	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية	13
3	**القرار رقم 46/3-ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية**	17
أ	تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	17
ب	تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها	19
ج	تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان	20
4	**القرار رقم 46/4-ث بشأن الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة**	22
أ	تعزيز رفاهية الأسرة والحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة في الدول الأعضاء	22
ب	تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	24
ج	تعزيز وبناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي	28
د	رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي	31
هـ	الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي	34
و	عقد اجتماعات إسلامية قطاعية لوزراء الشؤون الاجتماعية في الدول الأعضاء	35
5	**القرار رقم 46/5-ث بشأن الأجهزة المتفرعة**	37
أ	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)	37
ب	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	41
ج	صندوق التضامن الإسلامي ووقفه	43
6	**القرار رقم 46/6-ث بشأن المؤسسات المتخصصة**	45
أ	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)	45
ب	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي	49

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة
7	**القرار رقم 46/7–ث بشأن المؤسسات المنتمية**	52
أ	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي	52
ب	منتدى التعاون الإسلامي للشباب	57
ج	الاتحاد العالمي للكشاف المسلم	63
د	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية	66
8	القرار رقم 46/8– ث بشأن وكالة بيت مال القدس الشريف	68
9	القرار رقم 46/9– ث بشأن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}	70
10	القرار رقم 46/10– ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي	72
11	القرار رقم 46/11–ث بشأن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي	75
12	القرار رقم 46/12–ث بشأن دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق	78

القرار رقم 46/1-ث
بشأن
الموضوعات الثقافية العامة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

إذ **يستذكر** القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) **الحوار بين الحضارات:**

إذ يستذكر المبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر 1997م، والذي يؤكد أن الحضارة الإسلامية كانت دائمًا وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيديولوجيات، ويشدد على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات؛ **وإذ يأخذ في الاعتبار** القرار رقم 22/53 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بمبادرة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي أعلن سنة 2001 "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات" ودعا إلى اتخاذ جميع الإجراءات لتعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات؛ **وإذ يستذكر أيضًا** أحكام "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025" الذي يدعو المنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال؛

إذ يستذكر القرار 128/73 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 12 ديسمبر 2018 بشأن التنوير والتسامح الديني بمبادرة من جمهورية أوزبكستان برعاية مشتركة من 50 دولة، بما فيها 32 من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،

وإذ يضع في اعتباره أن الدول تقع عليها المسؤولية الأساسية عن تعزيز حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الإنسان الواجبة للأشخاص المنتمين إلى الأقليات الدينية، ومنها حقهم في ممارسة دينهم أو معتقدهم بحرية،

وإذ يقر بالمساهمة القيمة التي يقدمها الأشخاص من جميع الأديان أو المعتقدات إلى البشرية والمساهمة التي يمكن أن يقدمها الحوار بين المجموعات الدينية في زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين جميع البشر وتحسين فهمها،

وإذ يشدد على أهمية تعزيز التثقيف والسلام وحقوق الإنسان والتسامح والصداقة،

وإذ يساوره بالغ القلق من وجود التعصب ومن التمييز على أساس الدين أو المعتقد، ومما يشهده العالم من عنف مستمر، تستهدف به الجماعات الإرهابية الأشخاص بسبب دينهم أو معتقداتهم؛

واقتناعا منه بأن تشجيع التسامح الديني سوف يسهم في تنفيذ أهداف السلام العالمي والعدالة الاجتماعية والصداقة وحماية حقوق الإنسان والقضاء على الجهل وممارسات العنف،

وإذ يرحب أيضا بالدور القيم الذي يؤديه تحالف الأمم المتحدة للحضارات في الإسهام في إيجاد عالم أكثر سلاما وأكثر احتضانا للجميع على الصعيد الاجتماعي، عن طريق تشجيع المزيد من التفاهم والاحترام بين الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات؛ (مقترح من أوزبكستان)

1- **يشيد** بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الراحل، الملك عبد الله بن عبد العزيز، للحوار بين أتباع الديانات والثقافات، والتي تبلورت في مؤتمر مكة المكرمة لعام 2005 الذي شارك فيه علماء مسلمون من مختلف المذاهب ومهّد السبيل للمؤتمر العالمي الذي عقد في مدريد وشارك فيه عدد كبير من أتباع الحضارات والثقافات العالمية وأكد على وحدة البشرية وعلى المساواة بين الناس بصرف النظر عن ألوانهم وأعراقهم وثقافاتهم.

2- **يشيد** بعقد الاجتماع التشاوري رفيع المستوى لعلماء العالم الإسلامي في موضوع الوسطية في الإسلام، والذي عقدته حكومة جمهورية إندونيسيا بمدينة بوقور في مايو 2018.

3- **يرحب** بـ"رسالة بوقور" لما تضمنته من نقاط مهمة بخصوص "الوسطية" سبيلاً لتعزيز السلم والتسامح والوئام في العالم الإسلامي وبين الأديان.

4- **يشيد** أيضًا بالجهود الدؤوبة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الراحل والتي أفضت إلى تنظيم اجتماع رفيع المستوى عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2008م، وشارك فيه العديد من زعماء العالم تأييدًا لنتائج مؤتمر مدريد حول مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار، وهو ما أكده البيان الصادر عن الأمين العام والذي أشاد بالمبادرة ودورها في نشر ثقافة الحوار والتسامح والتفاهم المتبادل بين شعوب العالم كافة.

5- **يثمّن** جهود المملكة العربية السعودية لتفعيل هذه المبادرة من خلال إنشاء آلية لها ممثلة في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات ومقره في فيينا؛ **ويدعو** الدول الأعضاء للمساهمة الفعالة في المركز بتقديم ما لديها من أفكار ومقترحات وتوصيات لجعله مؤسسة فعالة في تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات.

6- **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لما نفذته من برامج ونشاطات في إطار تفعيل تعاونها مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، بما في ذلك عن طريق الاجتماع المشترك بين الأديان حول "دور القيادات الدينية والمجتمعية في تنفيذ اتفاقات السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى"، الذي عُقد في دكار بالسنغال في ديسمبر 2017، وكذلك من خلال المشروع المشترك لتحسين العلاقة بين المسلمين والبوذيين في شرق وجنوب شرق آسيا، ولا سيما ورشة العمل الاستراتيجية للحوار بين الأديان التي عقدت في بانكوك بمملكة تايلند في ديسمبر 2017؛ **ويرحّب** بخطة العمل المنبثقة عن المائدة المستديرة التي عُقدت في دكار بالسنغال خلال الفترة من 8 إلى 11 ديسمبر 2017 بهدف تعزيز السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، **ويشجع** الدول الأعضاء على تقديم الدعم التقني والمالي للإجراءات التنفيذية الواردة في خطة العمل المذكورة.

7- **يشيد** بنتائج ورشة العمل الاستراتيجية حول "التعايش الديني في جنوب آسيا: التصدي للتحديات المعاصرة المتصلة بالعلاقات البوذية-الإسلامية"، التي عُقدت في الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر 2017 في بانكوك بتايلند، بالتعاون مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والمجلس المشترك بين الأديان من أجل السلام (تايلند)، وجامعة ماهيدول، وجامعة فاتوني، **ويشجع** الأمانة العامة على مواصلة تنفيذ برامج ونشاطات مماثلة لتعزيز التعايش السلمي بين الأديان في منطقة جنوب وجنوب شرق آسيا.

8- **كما يشيد** بنتائج مؤتمر واشنطن للتحالف بين الأديان الذي أقامه منتدى تعزيز السلم في الفترة من 5 إلى 7 نوفمبر 2017 بمشاركة رجال دين وأكاديميين وباحثين مؤثرين من أمريكا والدول الإسلامية لمختلف الديانات السماوية ومختلف دول العالم والذي كان من نتائجه إقامة حلف الفضيلة العالمي من أجل خير البشرية جمعاء.

9- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة الذي أنشئ في عام 2014 تحت قيادة الشيخ عبد الله بن بية والذي عقد ثلاث دورات في أبو ظبي بالإمارات ومراكش بالمملكة المغربية، كما بذلت جهوداً كبيرة لتعزيز الفكر الإسلامي السليم وصورة الإسلام الحضارية في التعامل مع الآخرين وحماية الأقليات غير المسلمة في البلدان الإسلامية.

10- **يشيد** بالجهود المكثفة التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال رعايتها مجلس حكماء المسلمين الذي أُنشئ في عام 2014 برئاسة شيخ الأزهر الشريف والذي بذل جهودا كبيرة من خلال حوار الحضارات بين الشرق والغرب في كل من إيطاليا وفرنسا؛ وقد عُقدت عدة اجتماعات مع الحكماء في الغرب للتقريب بين المنظورين الإسلامي والمسيحي من خلال القواسم المشتركة التي توحد الإسلام والمسيحية وغيرهما من الأديان السماوية تحقيقاً للتعايش السلمي والتعاون بين الحضارات لما فيه خير البشرية.

11- **يشيد** بالرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس لمؤتمر حقوق الأقليات الدينية في العالم الإسلامي، الذي نُظم في شهر يناير 2016 بمدينة مراكش، والذي اعتمد إعلان مراكش الذي يعد لبنة أساسية في تعزيز الحوار والتواصل بين مختلف الديانات.

12- **يشيد** بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال إطلاق جائزة السلام العالمي للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والتي تعد أكبر جائزة عالمية بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي تُمنح للمنظمات والأفراد الذين يقدمون إسهامات بارزة في السلام العالمي، فضلا عن جهود حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال تعزيز الثقافة الإسلامية المعتدلة داخل البلد وخارجه.

13- **يشيد** بالجهود التي بذلها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، لإطلاق مبادرة الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان يوم 23 سبتمبر 2010م في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يتم إحياؤه في الأسبوع الأول من شهر فبراير منذ عام 2011.

14- **يؤكد مجددًا** دعم منظمة التعاون الإسلامي لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية الذي يُعقد مرة كل ثلاث سنوات بمبادرة من رئيس جمهورية كازاخستان، فخامة السيد نور سلطان نزاربابييف؛ **ويعرب** عن تقديره لجميع الزعماء الدينيين في الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي الذين شاركوا وأسهموا بنشاط في المؤتمر السادس الذي عُقد في أستانا يومي 10 و11 أكتوبر 2018 تحت شعار "زعماء دينيون من أجل عالم آمن".

15- **الإشادة** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز التسامح بين الشعوب والأمم من خلال القمة العالمية للتسامح التي انعقدت في دبي يومي 15 و 16 نوفمبر 2018 والتي شارك فيها أكثر من 1000 شخصية رفيعة المستوى من قادة الحكومات وخبراء السلام الأكاديميين وغيرهم بهدف التعايش المشترك والتعايش البناء المفضي إلى عالم يسوده التسامح في المجتمعات، ومؤتمر حلف الفضول الذي عقد في العاصمة أبو ظبي من 5 إلى 7 ديسمبر 2018 والذي حضره أكثر 800 شخصصية عالمية من مختلف الديانات.

16- **الإشادة** بدولة الإمارات العربية المتحدة التي أعلنت عام 2019 عاما للتسامح العالمي والذي سيقام في 3 و 4 فبراير 2019 بالعاصمة أبو ظبي بحضور بابا الفاتيكان وشيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين، وجميع رؤساء الأديان، وستقام فيه فعاليات كبرى في التسامح بين الحضارات.

17- **يدعو** الدول الأعضاء إلى الوقوف صفا واحدا في دعم تطبيق مبادئ ومقاصد الإعلان المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد؛

18- **يحث** الدول الأعضاء على تكثيف جهودها لحماية حرية الفكر والضمير والدين أو المعتقد من خلال التعليم والوسائل الأخرى، وتعزيز التفاهم والتسامح وعدم التمييز والاحترام، في جميع المسائل المتعلقة بحرية الدين أو المعتقد.

19- **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم مختلف أنواع التواصل بين الثقافات وبناء السلام على الصعيدين الوطني والدولي؛

20- **يطلب** من جميع مؤسسات المنظمة ذات الصلة أن تدعم أنشطة البحث حول التنوير والتسامح الديني؛

21- **يعرب** عن بالغ القلق إزاء كل ما يستهدف الأماكن والمواقع والمزارات الدينية من اعتداءات تنتهك القانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك أي تدمير متعمد للآثار والمعالم التاريخية، بما في ذلك ما يرتكب منها على خلفية التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية،

22- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ استراتيجيات الاتصالات المناسبة، مثل تنظيم حملات للتوعية على نطاق واسع في وسائط الإعلام الوطنية والدولية، وكذلك من خلال شبكة الإنترنت، ونشر المعلومات التربوية عن التسامح، وعدم العنف، وحرية الدين أو المعتقد.

23- **يؤكد** مجددًا دعم منظمة التعاون الإسلامي لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية الذي يُعقد كل ثلاث سنوات بمبادرة من رئيس جمهورية كازاخستان، فخامة السيد نور سلطان نزار باييف؛ **ويعرب عن تقديره** لجميع الزعماء الدينيين في الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي الذين شاركوا وأسهموا بنشاط في المؤتمر السادس الذي عُقد في أستانا يومي 10 و11 أكتوبر 2018م تحت شعار "زعماء دينيون من أجل عالم آمن".

24- **ينوه** بنتائج الندوة الدولية حول "تعزيز قيم السلام والحوار"، التي عقدت في الفترة من 18 إلى 20 أبريل 2016 في مدينة سوسة بتونس، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في الجمهورية التونسية والإيسيسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو).

25- **يشيد** بالأمين العام للحوار الذي باشره مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، ومن ضمنها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمجلس الأوروبي، ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني بهدف إبراز الشواغل وتعزيز الوعي العالمي إزاء مخاطر ظاهرة الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين المسلمين والمسيحيين.

26- **يدعو** كُلاً من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) إلى مواصلة تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات

ومؤتمرات وندوات ملموسة ومستدامة، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم جميع أشكال الدعم المعنوي والمالي الممكن لإنجاح هذه الحوارات.

27- **يشيد** بالدور النشط الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار الثقافي والحضاري بين العالم الإسلامي والغرب، بما في ذلك من خلال المنتدى العالمي الثالث المعني بالحوار بين الثقافات الذي عُقد في باكو منذ عام 2011، والدورة السابعة للمنتدى العالمي لتحالف الحضارات الذي عقد في باكو في الفترة من 25 إلى 27 أبريل 2016.

28- **ينوه** بالتدابير التي اتخذتها جمهورية أذربيجان لتعزيز الحوار بين الأديان في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك من خلال تنظيم مؤتمر دولي بعنوان "2017 – سنة التضامن الإسلامي: الحوار بين الأديان والثقافات" في باكو يوم 21 ديسمبر 2017.

29- **ينوه** بالمبادرات والبرامج والأنشطة التي تنفذها الأمانة العامة وتلك التي تنفذها أجهزة المنظمة المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة، خاصة الإيسيسكو وإرسيكا، للاحتفال بسنة 2010 م سنةً دوليةً لتعزيز الحوار بين الأديان الثقافات والتفاهم والتعاون من أجل السلام.

30- **يناشد** جميع الدول الأعضاء أن تقدم ما يلزم من مساعدة ودعم إلى إدارة الحوار والتواصل لتمكينها من الاضطلاع بولاياتها الجديدة، بالنظر إلى الدور الهام الذي تضطلع به منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز الحوار والتوعية والانفتاح على جميع الثقافات والحضارات الأخرى، على النحو المبين في تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

31- **يشيد** بالمؤتمر العالمي الذي عقده الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين في القاهرة يومي 17 و 18 يناير 2018 برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أكد على الطابع العربي والإسلامي لمدينة القدس وبطلان كل الإجراءات التي اتخذها الرئيس الأمريكي لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

ب) **تحالف الحضارات:**

وعيًا منه بضرورة تعزيز المزيد من الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات والحضارات وداخلها؛

وإذ يشير إلى رؤية برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025، وإذ يؤكد مجدداً مبدأه الذي مفاده أن الحوار بين الحضارات المبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب شرطٌ لازمٌ للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

وإذ يقر، في هذا الصدد، بالإسهام القيّم لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، الذي أطلقته على نحو مشترك كل من تركيا وإسبانيا عام 2005، في تحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرارات رقم 38/1-ث و39/1-ث و40/1-ث و41/1-ث و42/1-ث و43/1-ث و44/1-ث و45/1-ث بشأن تحالف الحضارات الصادرة، على التوالي، عن الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين والحادية والأربعين والثانية والأربعين والثالثة والأربعين والرابعة والأربعين والخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر كذلك مذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات، **وإذ يؤكد** أهمية النتائج التي تمخضت عنها مختلف المنتديات العالمية لتحالف الحضارات في الحد من موجة التعصب والتطرف والاستقطاب بين العالم الإسلامي والغرب، **ويشجع** على تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الثقافات؛

وإذ يؤكد على أهمية العضوية في مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات من أجل الإسهام الفعال في تحقيق أهداف التحالف النبيلة؛

وإذ يحيط علماً باعتماد التحالف إستراتيجيةً إقليميةً لمنطقة جنوب أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط وأمريكا اللاتينية:

1- **يعرب** عن تقديره لعزم الجمهورية التركية الدؤوب وجهودها المتواصلة للإسهام في جميع أعمال تحالف الحضارات ونشر أهدافه النبيلة.

2- **يشيد** بالأمين العام للمنظمة لما يبذله من جهود من أجل ضمان التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات ولما قدمته منظمة التعاون الإسلامي من مساهمات بناءة في اجتماعات تحالف الحضارات وما اقترحته من مشاريع مشتركة.

3- **يرحب** بنتائج المنتدى العالمي **الثامن** لتحالف الحضارات الذي عقد في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية يومي 19 و 20 نوفمبر 2018 والذي تُوجت أعماله بالنجاح.

4- **يعرب** عن تقديره للمشاركة الفاعلة لمنظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء في المنتدى العالمي الثامن لتحالف الحضارات الذي عقد في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية يومي 19 و20 نوفمبر 2018

5- **أخذ علما** بنتائج الاجتماع الوزاري لمجموعة أصدقاء تحالف الحضارات للأمم المتحدة المعنون "إشراك الشباب: العلاقة بين بناء مجتمعات شاملة واستدامة السلام"، المعقود في نيويورك يوم 22 سبتمبر 2017.

6- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات إلى القيام بذلك.

7- **يدعو** الدول الأعضاء في مجموعة الأصدقاء إلى التأكيد مجددا على دعم تحالف الحضارات للأمم المتحدة، ويعرب عن قناعته بأن هذا التحالف يضطلع بدور هام باعتباره محفلا عالميا لتبادل الممارسات الجيدة من أجل العيش سوية في كنف مجتمعات تشمل الجميع.

8- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة بفعالية في عمل التحالف، وخاصة فيما يتعلق بوضع استراتيجيات إقليمية للتحالف وما يتصل بها من وثائق توجيهية واعتمادها وتنفيذها.

ج) **الإستراتيجية الثقافية وخطة العمل:**

إذ يحيط علماً بتقارير المجلس الاستشاري المعني بتنفيذ الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمدة خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية:

1- **يدعو** الإيسيسكو إلى بلورة خطة عمل شاملة لكفالة تنفيذ اسلاتراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة التي اعتمدت في الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في الخرطوم بجمهورية السودان في الفترة من 21 إلى 23 نوفمبر 2017.

2- **يأخذ علما**-باعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة، وذلك خلال الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، المعقودة في الخرطوم بجمهورية السودان في الفترة من 21 إلى 23 نوفمبر 2017، **ويدعو** الإيسيسكو إلى بلورة خطة عمل شاملة لكفالة تنفيذ الاستراتيجية على نحو فعال.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ مشاريع ثقافية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو، تمشياً مع الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة.

4- **يشيد** بالنشاطات التي نفذتها الإيسيسكو والعواصم الثقافية منذ عام 2011 ويعرب عن امتنانه للدول الأعضاء التي شاركت بفاعلية في هذه الفعاليات.

5- **يدعو** إلى تفعيل مجلس سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقيمين في أوروبا والأمريكتين لتنظيم فعاليات ثقافية وفنية قصد نقل رسالة الإسلام الحقة وتحسين صورة المسلمين ونشر الثقافات الإسلامية من أجل التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وخدمة القضايا الإسلامية المشتركة في هذه البلدان.

6- **يدعو** الدول الأعضاء إلى وضع خطة عمل إسلامية بشأن الاستراتيجية الثقافية لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف تعزيز وإبراز القيم ونقاط القوة الثقافية في العالم الإسلامي، ولا سيما في تخفيف وتبديد الخوف من الإسلام.

د) **التقويم الهجري الموحد:**

إذ يضع في الاعتبار الحاجة الملحة إلى توحيد وتقييس التقويم الهجري بما يبرز وحدة المسلمين خلال الأعياد والمناسبات؛

وإذ يحيط علمًا بنتائج الندوة العلمية بشأن توحيد التقويم الهجري الموحد، التي عُقدت في تونس يوم 11 يونيو 2009 بحضور الأمانة العامة للمنظمة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والدول الأعضاء، والمتمثلة فيما يلي:

- **ضرورة** الاعتماد على الرؤية والاستئناس بالحساب الفلكي واعتماد المراصد ومراعاة الحقائق العلمية والحسابات الفلكية الثابتة والدقيقة.
- **الاستفادة** من منظومة الشاهد للعالم التونسي محمد الأوسط العياري.

وإذ يأخذ علماً بالمؤتمر الدولي حول توحيد التقويم الهجري الذي استضافته الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات) في مايو 2016 في إسطنبول، والذي حضره علماء وفلكيون ومسؤولون من حوالي 50 بلداً؛

وإذ يستذكر جميع القرارات السابقة التي تدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ويؤكد أهمية تنفيذ المشروع المطروح منذ أربعة عشرة عاماً والرامي إلى توحيد التقويم الهجري في البلدان الإسلامية تجسيداً لوحدتها؛

1- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها وهيئات المجتمع المدني إلى تقديم مساهمات مالية لإنشاء وتصنيع القمر الصناعي الإسلامي.

2- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ كافة التدابير اللازمة في هذا الصدد بالتنسيق مع دار الإفتاء المصرية للبدء في تنفيذ هذا المشروع فعلياً.

3- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى تنفيذ القرارات السابقة لدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ومن خلال التعاون مع الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات).

4- **يأخذ في الاعتبار** ما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة من جهود لتحقيق وحدة الدول الإسلامية من خلال الملتقيين الشرعيين الفلكيين اللذين أقيما في الأعوام 1438/2016 و 1439/2017 وتم فيهما الاتفاق على ما يؤدي إلى توحيد التقويم الهجري.

5- **يطلب** من الأمين العام متابعة المسائل المضمنة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 46/2-ث
بشأن
شؤون فلسطين الثقافية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الخامسة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يرحب باعتماد قرار مجلس الامن الاخير رقم 2334 (2016) الذي ينص، في جملة أمور، على عدم الاعتراف بأي تغييرات تطال حدود ما قبل 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس الشريف، ويؤكد اهمية هذا القرار لضمان افاق أفضل لتحقيق سلم عادل ودائم وشامل؛

وإذ يأخذ في الاعتبار سياسات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وممارساتها تجاه المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة، والهادفة أساساً إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحو الشخصية الوطنية والعربية وتذويبها على كافة الأصعدة، بما في ذلك تاريخه تراثه، واتباع ممارسات تسعى للإساءة إلى الحضارة الإسلامية، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية، بالإضافة إلى استمرار سياسة الاستعمار التوسعي وسياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي العربية المحتلة والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الأساسية لسكان هذه الأراضي؛

وإذ يدين الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في مدينة القدس الشريف، بما في ذلك بناء المستوطنات وبناء جدار الضم والتوسع العنصري حول المدينة من أجل ضمها وتهويدها؛

وإذ يستذكر إعلان جاكرتا الصادر عن القمة الاسلامية الاستثنائية الخامسة، التي عقدت في جاكرتا بإندونيسيا يومي 6 و7 مارس 2016 حول قضية فلسطين والقدس الشريف؛

وإذ يشدد على أهمية تمكين أبناء الشعب الفلسطيني وتقديم الدول الأعضاء في المنظمة دعمها لكافة الجهود الرامية إلى تعزيز وتطوير جودة التعليم في فلسطين والتدريب لكافة أبناء الشعب الفلسطيني سواء في فلسطين أو في الدول الأعضاء؛

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الاسلامية والمسيحية في أرض دولة فلسطين من تهديدات واعتداءات إسرائيلية مستمرة؛

وإذ يستذكر البيان الختامي للقمة الإسلامية الاستثنائية التي عقدت في إسطنبول يوم 13 ديسمبر 2017م برئاسة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية لبحث الوضع عقب اعتراف الإدارة الأمريكية بمدينة القدس الشريف عاصمة مزعومة لإسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ونقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية:

أ) **توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:**

1- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين في كافة المجالات، ويعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت المزيد من المنح الدراسية، **ويحثها** للعمل على زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين.

2- **يوصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، **ويدعو** اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع إبرام اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك، **ويدعو** هذه الجامعات إلى استقبال وإرسال بعثات تدريبية وأكاديمية من والى الجامعات الفلسطينية **ويدعو** لعقد مؤتمر بين جامعات الدول الأعضاء والجامعات الفلسطينية بهدف دعم الأخيرة بكافة المجالات.

3- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع دولة فلسطين، البدء في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء جامعة الأقصى في مدينة القدس الشريف، عملاً بقرار القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في هذا الشأن، **ويدعو** الدول الأعضاء والصناديق الاسلامية والبنك الإسلامي للتنمية، وباقي أجهزة المنظمة، إلى المساهمة بفعالية وسخاء في إنشاء الجامعة والذي يعتبر انجازها عملاً وطنياً مهماً للامة جمعاء؛

4- **يدعو** الدول الاعضاء الى مقاطعة الجامعات الاسرائيلية، حتى تتوقف اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، عن جميع انتهاكاتها لحقوق الشعب الفلسطيني عامة وللطلبة في الجامعات والمدارس بصورة خاصة؛

ب) **الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل:**

1- **يدين بشدة** محاولات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، فرض المناهج الدراسية الإسرائيلية على مدارس مدينة القدس المحتلة وإحلالها مكان المناهج العربية الفلسطينية، وذلك في إطار سعي سلطات الإحتلال لفرض روايتها التاريخية على أبناء المدينة تمهيداً لتهويدها وطمس هويتها العربية، الأمر الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، **ويدعو** إلى توجيه نداء دولي للتصدي لتلك الإجراءات، وقيام المجموعة الإسلامية في محافل الأمم المتحدة ذات الصلة بتحرك سريع لحمل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على وقف سياساتها الاحتلالية والعنصرية المشينة.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ مقرراته السابقة بتمويل الخطة الاستراتيجية متعددة القطاعات وتقديم الدعم المالي لتأمين التمويل اللازم لتطوير العملية التربوية في أرض دولة فلسطين المحتلة عامة والقدس الشرقية خاصة، والعمل على تنفيذ الجانب التربوي للخطة الاستراتيجية لتنمية القدس الشرقية والصادرة عن القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والقمم اللاحقة، وذلك نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة ممارسات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، المتمثلة في محاولة فرض مناهجها التعليمية، ومن منع بناء مدراس او رفض توسعها وصيانتها و فرض ضرائب عالية على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وإغلاق المدارس التي لا تخضع لسلطاتها، وإقامة حواجز أمنية تعيق حركة المدرسين والطلبة الفلسطينيين وتنقُّلهم وتمنع وصولهم إلى أماكن عملهم ومدارسهم وجامعاتهم، علاوة على تعرضهم للمضايقات والاعتداءات من قبل المستوطنين؛ **ويدعو** الأمين العام لتخصيص صندوق لدعم مدارس القدس الشريف تشرف عليه منظمة التعاون الإسلامي.

3- **يدعو** الدول الاعضاء لتخصيص مادة علمية عن تاريخ مدينة القدس الشريف تدمج في المناهج الدراسية للدول الأعضاء، وذلك لتعريف أجيال الأمة الاسلامية بالأهمية الدينية لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك والتعايش بين الديانات السماوية، و وإظهار معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وبيان حقوقه الثابته في ارضه، **ويدعو** الأمانة العامة بالتنسيق مع المنظمة الأسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) وبالتنسيق مع دولة فلسطين للعمل على إعداد هذه المادة وترجمتها للغات الرسمية المعمول بها في المنظمة، وعقد ندوة خاصة لخبراء في هذا المجال خلال العام 2017 لإعداد المادة العلمية.

4- **يؤكد** على أهمية تنظيم ندوات ثقافية ومحاضرات في الجامعات وغيرها تتناول القضية الفلسطينية واهمية القدس للدول الاسلامية، وذلك لتوعية الاجيال القادمة باهمية حل القضية الفلسطينية وذلك بالتعاون مع دولة فلسطين.

5- **يؤكد** مجددًا دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، **ويناشد** الأمم

المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة، وخاصة اليونسكو، التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

6- **يدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، **ويعلن** دعمه للحفاظ على المناهج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

7- **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على الالتزام بمبادئ شرعة حقوق الإنسان بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسانوجميع المواثيق الدولية، تحديداً تلك المتعلقة بحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل، **ويدعو** الأطراف السامية المتعاقدة في معاهدة جنيف الرابعة إلى تنفيذ التدابير التي صدرت عن المؤتمرات المتعاقبة للأطراف السامية المتعاقدة، وفقاً للمادة الأولى من المعاهدة، واتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين، والعمل على نحو جماعي لمسائلة مرتكبي هذه الجرائم.

8- **يدين** أعمال سلطات الاحتلال الإسرائيلية وممارساتها ضد المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي، وفرض تعليم اللغة العبرية بدلا من اللغة العربية، واستبدال الطاقم التعليمي لخدمة أهداف السياسة الإسرائيلية وتوجيهاتها، واتخاذ إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين لتعليمهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

ج) الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية:

1- **يؤكد** مجددًا ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني، **ويطالب** الدول الأعضاءبإحترام هذه القرارات بما في ذلك من خلال دعم القرارات ذات الصلة في المؤسسات الدولية والتصويت لصالحها.

2- **يدعو** إلى مواصلة التحرك العاجل والفعال على كل المستويات، الإسلامية والدولية، لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و478، مع بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، **ويؤكد** ان كافة الممارسات التي تسعى من

خلالها اسـرائيل، السـلطة القائمة بالاحتلال، الى تغيير طابع ومركز المدينة وتركيبتها الديمغرافية لاغية وباطلة ويجب العمل على إلغاءها.

3- **يدين** المصـــادقة على مشـــروع قانون "منع الاذان" الذي يســـعى لمنع الديانات الأخرى من حرية العبادة، خاصـة وأن الدعوة للصـلاة عبر الاذان هي إحدى شـعائر الدين الاسـلامي ويدعو الامين العام بتوجيه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة لكف اسرائيل عن افعالها الاستفزازية لمشاعر المسلمين في أنحاء العالم.

4- **يدين** مجددًا قرار إسرائيل غير القانوني ضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإســـرائيلي، ويَعُدُّ هذا العمل الإســـرائيلي ســـرقةً للمواقع التراثية والثقافية الفلسطينية، **ويدعو** المجتمع الدولي واليونسكو إلى تحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلســـطينية، وإلى حمل إســـرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصـلة، **ويدعو** في هذا الصـدد الدول الاعضـاء الى دعم جهود دولة فلســـطين في ســـعيها لإدراج مجموعة من المواقع الفلســـطينية بما فيها المدينة القديمة في الخليل ووادي الكريمزان في بيت جالا إلى قائمة التراث العالمي.

5- **يدين** المحاولات الإسـرائيلية الممنهجة والمسـتمرة لسـرقة وتزوير التراث الإسـلامي والعربي في فلســـطين، تزيف التراث الحضـــاري للمدينة، ومن بينها ســـرقة الكتب والمخطوطات العربية والإســلامية من المؤســساتوالبيوت الفلســطينيين عقب النكبة في عام 1948؛ **ويكلّف** المجموعة الإسـلامية في اليونسكو وكلاً من الإيسـيسكو وإرسـيكا بمتابعة التحقيق في هذه السـرقات للتاريخ والثقافة الإسلامية والعربية في فلسطين وتعيين طاقم خبراء مشترك لمتابعته.

6- **يدعو** الدول الأعضـــاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضـــارة هذه المدينة العريقة وسـكانها من العائلات الفلسـطينية، لمجابهة الهجمة الاسـتيطانية الإســرائيلية لتهويد المدينة وحث الدول الاعضـــاء على اســتيراد المنتجات الخزفية المميزة والتي تشتهر فيها مدينة الخليل دعماً لصمودهم.

7- **يطلب** من الأمانة العامة مواصـلة العمل في الهيئات والمؤسـسـات الدولية، وخاصـة مع اليونسكو، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونســكو الخاصـــة بترميم المدينة المقدســـة وللحفاظ على المباني التاريخية لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامتها إسـرائيل أسـفل المسـجد الأقصـى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر، خاصـة في جنوب الحرم القدسـي وغربه، ومواجهة أي مخططات تسـتهدف تغيير الطابع الإسلامي للمسجد الأقصى المبارك وإزالته؛

8- **يدين بشدة** إسرائيل لبنائها جدار الضم والتوسع أو ما يسمى "بغلاف القدس" الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، ولمحاولتها المتواصلة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والتاريخية والثقافية، **ويشدد** على تنفيذ الفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية في 9 تموز/يوليه 2004 بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، كما **يدين** كافة الدول والكيانات التي تساهم في تشجيع هذا السلوك غير القانوني.

9- **يدين ويندد بشدة** بمواصلة إسرائيل، السلطة القائمة بالإحتلال، اعتداءاتها على المسجد الأقصى وسعيها إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً من خلال السماح للمستوطنيين بالدخول إلى باحات المسجد والصلاه فيه، **كما يدين** مواصلة عمليات الحفر في محيط المسجد الأقصى وتحته التي أدت إلى سقوط جزء كبير من سور المسجد من جهة باب المغاربة، كما **يندد** بمنع إسرائيل الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم الأماكن المقدسة.

10- **يطلب** من الدول الأعضاء تنسيق جهودها وتكثيفها في مختلف المحافل الدولية للتصدي لمحاولات إسرائيل، السلطة القائمة بالإحتلال، لتغيير الطابع الديني والتاريخي للمقدسات الإسلامية والمسيحية بما في ذلك التصدي لتقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل.

11- **يطالب** الدول الاعضاء بدعم القرارت المتعلقة بالقدس في المحافل الدولية، والمشاركة في الجلسات الخاصة بهذه القرارات، **ويعرب** في هذا الصدد عن أسفه لإمتناع عدد من الدول الأعضاء في دعم قرارات تتعلق بالقدس والقضية الفلسطينية، بما فيها الكاميرون وألبانيا وكوت ديفوار وتوغو.

12- **يطلب** من الأمانة العامة وضع خطة عمل لترويج السياحة الدينية لمدينة القدس الشريف بالتنسيق مع الدول الأعضاء بهدف تعزيز الوعي بشأن الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس الشرقية، **كما يدعو** لاتخاذ خطوات عملية لتنظيم أسابيع ثقافية في الدول الأعضاء تتضمن معارض للصور وحلقات نقاش وعرض أفلام وثائقية حول مدينة القدس الشريف.

13- **يطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون في الدول الأعضاء للبحث في الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في محيط الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأساسات وحرم المسجد الأقصى المبارك، **وتقديم** التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس المحتلة وكافة المناطق في أرض دولة فلسطين المحتلة والتحرك في المحافل الدولية لمتابعتها، **ويدعو** الأمانة العامة إلى تنظيم ورشة عمل خاصة لإنجاز هذه المهمة.

14- **يدعو** الدول الأعضاء إلى مقاطعة كافة الحكومات أو الشركات أو المؤسسات أو الأفراد الذين يساهموا في ترسيخ الإحتلال الإسرائيلي الإستعماري في دولة فلسطين وتحديداً تلك التي تساهم في تهويد مدينة القدس، بما فيها من خلال عقد لقاءات رسمية في مدينة القدس، أو نقل سفاراتها إليها، أو القيام بمشاريع ضمن منظومة الإستعمار الإسرائيلي في دولة فلسطين، وكذلك تعميم أسماء الشركات الدولية التي تساهم في فرض سيطرة الأحتلال على مدينة القدس على الدول الأعضاء للعمل على مقاطعة هذه الشركات تماشياً مع القرارات الدولية ذات الصلة.

15- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 46/3-ث

بشأن

حماية المقدسات الإسلامية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يستذكر أهداف منظمة التعاون الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية المقدسات الإسلامية وتعزيز كفاح الشعوب المسلمة من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

وإذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه؛

وإذ يستذكر أيضاً قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تستهدف حرمة المقدسات الإسلامية، وخاصة منها القرار رقم 6/3-ث(ق.أ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس؛

وإذ يستذكر قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة المقدسات الإسلامية:

أ) تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة:

إذ يلاحظ أن المسجد البابري، بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون، كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم؛

وإذ يلاحظ أيضاً، مع الأسف، أن الذكرى الخامسة والعشرين للهجوم على المسجد البابري قد مرت دون القيام بأي خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك؛

وإذ يستذكر أيضًا أن منظمة التعاون الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مرافقه من هجمات المتطرفين الهندوس:

1- **يدين بشدة** قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا بالهند يوم 6 ديسمبر 1992.

2- **يعرب عن بالغ أسفه** لعدم اتخاذ السلطات الهندية إجراءات مناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.

3- **يدين** اقتحام المتطرفين الهندوس لموقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001.

4- **يندد أيضاً** بتنامي التعصب والتطرف في الهند، بما في ذلك تزايد أعداد حراس البقر وحوادث السحل، مما نجم عنها مقتل وجرح العديد من المسلمين الهنود.

5- **يدين** إخفاق حكومة الهند في حل النزاع وتوفير السلامة والأمن للجماعات والمجتمعات المسلمة في الهند، واستخدام المسجد البابري لتحقيق مكتسبات سياسية لصالح حزب بهاراتيا جاناتا وقاعدته الإيديولوجية، ذلك بتأجيج التطرف الهندوسي.

6- **يعرب عن انشغاله البالغ** إزاء إخفاق حكومة الهند في حل النزاع وتوفير السلامة والأمن للجماعات والمجتمعات المسلمة في الهند.

7- **يعرب كذلك عن انشغاله العميق** إزاء التصريحات الاستفزازية لقادة حزب بهارتيا جانتا بشأن التاج محل ووصفه بأنه بني على موقع معبد هندوسي ويرى أن مثل هذه التصريحات تعكس الخطط المشؤومة لتدنيس هذا الموقع التاريخي.

8- **يعتقد جازماً** أن مثل هذه التصريحات تتعارض تماماً مع الحقائق التاريخية ولا هدف منها سوى الاستهزاء بالأقلية المسلمة ويحث الحكومة الهندية على ضمان حماية هذا الموقع التاريخي الهام.

9- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي إلى إثارة قضية المسجد البابري في اليونسكو، **ويدعو** المجموعة الإسلامية في اليونسكو إلى متابعة هذا الأمر على نحو يرمي إلى تحقيق نتائج محددة من أجل منع حدوث أعمال تدنيس المواقع الإسلامية في الهند مستقبلاً.

10- **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/3-ث (ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقرار رقم 39/3-ث الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار

رقم 40/3–ث الصـــــادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 41/3–ث الصادر عن الدورة الحادية الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والذي يدعو حكومة الهند إلى:

أ- **ضمان** سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية.

ب- **اتخاذ** خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني إسلامي مقدس.

ج- **اتخاذ** تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.

د- **اتخاذ** خطوات فورية لضمان حماية 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم تدميرها.

11- **نندد ونعرب عن انشـــغالنا البالغ** إزاء جميع أشـــكال الهجمات الإرهابية على الأماكن الدينية والمساجد وأماكن العبادة والأماكن العامة في أفغانستان.

12- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم مسار السلام في أفغانستان.

ب) **تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها:**

إذ يعرب عن قلقه العميق إزاء إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر وتدمير أماكن مقدســـة ونسف مسجد ومجمع شرار الشريف جرّاء عمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى عام 1415هـ (1995م)، وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها ضـــريح حظرة بال عامي 1993 و1995، وضريح شاه الحمدان في ديسمبر 1997 م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير 1998، والمسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير 2001 ومسجد شادورا في أكتوبر 2001 ومسجد في سيرينجار مع إحراق نسخ من المصحف الشريف في 14 ديسمبر 2002، وضريح خانقة إي فايز باناه ترال سنة 2012، وضريح داستغير صاحب سنة 2012، وسرايا زين شاه والي أشمقام سنة 2013؛

1- **يشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 542 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداءً خطيراً على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2- **يعرب عن قلقه** حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3- **يدين بشدة** إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وغيرها من أعمال التدنيس الأخرى لأماكن إسلامية مقدسة.

4- **يدين** كذلك الفظائع الهندية المستمرة والمكثفة في حق الكشميريين، بما في ذلك تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وحرمان المسلمين في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند من حقوق الإنسان الخاصة بهم.

5- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن للأمم المتحدة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

ج) **تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:**

إذ يؤكد أن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والإثنوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي الخاضعة للاحتلال الأرمني جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي، مما يستوجب حمايتها؛

وإذ يؤكد مجددًا قرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) التي تدعو القوات الأرمنية إلى الانسحاب من جميع الأراضي الأذربيجانية فورا وبشكل كامل وبدون شرط ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا، والتي تحث أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها؛

وإذ يؤكد مجددًا أن الدمار الشامل والهمجي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في الأراضي الأذرية التي تحتلها أرمينيا بغية التطهير العرقي يعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية؛

وإذ يسجل ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا، بما في ذلك التدمير الكامل أو الجزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، كالمساجد والمعابد والمقابر والمواقع الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات المعارض الفنية والمسارح الحكومية ومعاهد الموسيقى إضافة إلى إتلاف وتهريب كميات كبيرة من الكنوز النفيسة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية؛

وإذ يلاحظ أن مثل هذه الأعمال التي تقوم بها جمهورية أرمينيا تشكل انتهاكا خطيرا لمعاهدة لاهاي 1954 لحماية الممتلكات الثقافية في حالة الصارعات المسلحة وبروتوكولات 1945 و 1999 الملحقة بها؛

وإذ يشاطر شعب أذربيجان وحكومتها قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن:

1- **يدين بقوة** الأعمال الوحشية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي التاريخي والثقافي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.

2- **يطالب بقوة** بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) من قبل جمهورية أرمينيا.

3- **يؤكد** ضرورة ضمان حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية والأماكن المقدسة في أراضي أذربيجان المحتلة بما فيها حظر ومنع أي تصدير غير قانوني وإزالة ونقل ملكية الممتلكات الثقافية، وأي حفريات أثرية وأي تغيير أو تبديل في استخدام الممتلكات الثقافية يقصد منه إخفاء أو تدمير أدلة ثقافية أو تاريخية أو علمية.

4- **يطالب** بأن تكف أرمينيا عن أي محاولة لتقديم التراث الثقافي والتاريخ الأذري على أنه يتبع لها، بما في ذلك في المعارض السياحية.

5- **يؤكد مجددًا** دعمه للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي والدولي لحماية وصون القيم والكنوز الثقافية الإسلامية في الأراضي التي تحتلها أرمينيا.

6- **يجدد كذلك تأكيد** حق أذربيجان في المطالبة التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، **ويؤكد** مسؤولية أرمينيا في تقديم هذه التعويضات.

7- **يطلب** من الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج للمساعدة في إعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال، وذلك بمساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

8- **يعرب عن شكره** للأمين العام لإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونسكو وغيرها من الهيئات الدولية، وللإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية للمنظمة، **ويعرب عن شكره** أيضًا لتلك الأجهزة والمؤسسات على استجابتها، خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية المقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

9- **يطلب** من الأمين العام متابعة الموضوعات المضمنة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 46/4-ث

بشأن

الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ومؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى، وخاصة الدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، والدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في المنظمة، والدورة الأولى لمؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء، والدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، والمؤتمر الوزاري الخامس حول رفاه الطفل وحمايته في العالم الإسلامي،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام:

أ) تعزيز رفاهية الأسرة والحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة في الدول الأعضاء:

إن مجلس وزراء الخارجية؛

إذ يستند إلى ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يؤكد أهمية ترسيخ التعاليم الاسلامية لمؤسسة الزواج والأسرة للحفاظ على تماسكها من أجل مواجهة التحديات الاخلاقية والفكرية التي تهدد هويتها ووجودها؛

وإذ يأخذ علما بعدم تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة أهداف محددة بشأن الأسرة،؛

وبعد اطلاعه على قرار مجلس حقوق الانسان بشأن "حقوق الانسان والتوجه الجنسي والهوية الجنسية" وعلى بيان اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان في هذا الشأن؛

وإذ ينوه بقرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الذي يرفض هذا القرار، وبموقف الدول الاعضاء، وغيرها من الدول أيضا، التي اعترضت على القرار في مجلس حقوق الانسان حيث يشتمل على أمور عدة لا يمكن قبولها لتعارضها الكامل مع تعاليم وقيم الدين الاسلامي، والديانات السماوية الأخرى، والفطرة الانسانية السليمة؛

وإذ يؤكد ضرورة إعطاء الأهمية البالغة للحفاظ على مؤسسة الزواج والأسرة؛

1- **يشيد** بجهود المملكة العربية السعودية في استضافة وعقد الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري المعني بمؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء، التي عقدت في مدينة جدة

بالمملكة العربية السعودية يومي 8 و9 فبراير 2017، وبجهود الأمانة العامة في هذا الشأن، ويرحب بنتائج المؤتمر والقرارات الصادرة عنه، **كما يأخذ علما** بإعلان جدة، ويدعو إلى تنفيذ كافة مخرجات المؤتمر.

2- **يعرب** عن تقديره لحكومة تركيا لعرضها استضافة الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري للتنمية الاجتماعية في الدول الأعضاء في إسطنبول في النصف الأول من عام 2019، **ويدعو** الأمانة العامة والإيسيسكو لاتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة للتحضير للمؤتمر بالتنسيق مع الدولة المضيفة ومؤسسات المنظمة المعنية.

3- **يدعو** الأمانة العامة لعقد اجتماع لفريق الخبراء الحكوميين مفتوح العضوية لإعداد استراتيجية المنظمة لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو) وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وعرض نتائج الاجتماع على الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري للتنمية الاجتماعية المزمع عقدها في الجمهورية التركية عام 2019.

4- **يشيد** بدور الإيسيسكو لاستضافتها يومي 29 و30 مارس 2018 بمقرها بالرباط ورشة عمل للتحضير لاجتماع فريق الخبراء الحكوميين مفتوح العضوية السالف الذكر، و**يشيد** بدور المملكة العربية السعودية رئاسة المؤتمر الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة واللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر والمؤسسات ذات الصلة لمساهماتها في نجاح الورشة، **ويدعو** الأمانة العامة إلى متابعة تنفيذ مخرجات الورشة بالتنسيق مع المؤسسات المعنية.

5- **يؤكد** مجددا رفض قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن الميول الجنسية وإنشاء ولاية الخبير المستقل المعني بهذا الموضوع، **ويقدم** الدعم الكامل لموقف مجموعة منظمة التعاون الإسلامي في جنيف القاضي بعدم الاعتراف بهذه الولاية الجديدة وعدم التعاون معها، **ويشيد** بالإعلان الذي أعدته بعنوان: إدانة قرار حقوق الإنسان "الحماية ضد العنف والتمييز القائمين على الميول الجنسية والهوية الجنسانية"، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية لتقديم الدعم المطلوب للدول الأعضاء التي تتعرض لضغوط بهذا الخصوص.

6- **يشيد** بدور المملكة العربية السعودية، رئاسة المؤتمر الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة لاستضافتها ندوتين الأولى حول "طرق مواجهة قرارات مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة حول الميول الجنسي والتوجه الجنساني" المنعقدة في 9 ديسمبر 2019 في جدة، والثانية حول "الإجراءات والمؤشرات المحددة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور أسري" والمنعقدة يومي 10 و11 ديسمبر 2019 في جدة؛ و**يرحب** بتوصيات الندوتين **ويدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على تنفيذها، و**يشيد** بجهود الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان في إعداد الدراسة حول "التوجه الجنسي والهوية الجنسانية"، التي عُرضت في الندوة الأولى.

ب) تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

إنّ مجلس وزراء الخارجية؛

إذ يستذكر أحكام إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام التي تؤكد على أهمية حقوق الإنسان للجميع، وغيره من الاتفاقيات والصكوك الدولية ذات الصلة؛

وإذ يرحب بنتائج الدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 1 إلى 3 نوفمبر 2016، ولا سيما القرار رقم 6/4-م بشأن اللجنة الاستشارية للمرأة المنبثقة عن المؤتمر الوزاري المذكور؛

وإذ يأخذ علماً بِسَنّ دول أعضاء لقوانين وتشريعات تمكن المرأة من حماية وتعزيز دورها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفضاء العام؛

وإذ يؤكد مجدداً التزام منظمة التعاون الإسلامي بتذليل الصعوبات التي تواجه المرأة، والحد من عدم المساواة بين الرجل والمرأة وبين فئات معينة من النساء في الدول الأعضاء؛

وإذ يؤكد أهمية القانون الإنساني الدولي، وخصوصًا الأحكام المتعلقة بحظر الهجمات العسكرية التي تستهدف المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحروب، ولاسيما النساء والأطفال والمسنّين؛

وإذ يؤكد الدور الهام الذي يضطلع به التعليم في تمكين المرأة والقضاء على الفقر والحد من حالات الضعف وتحسين الصحة وتعزيز مساهمة المرأة في عملية التنمية وفي عملية صنع القرار؛

وإذ يستذكر القرار رقم 37/2- أ.ت بشأن إنشاء منظمة متخصصة لتنمية المرأة للدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي واعتماد نظامها الأساسي في الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في دوشنبيه بطاجيكستان عام 2010؛

وإذ يستذكر اعتماد النظام الأساسي لمنظمة تمكين المرأة في منظمة التعاون الإسلامي، التي تستضيفها **جمهورية** مصر **العربية**، ويحث جميع الدول الأعضاء على توقيعه وتصديقه، والدول التي وقعته على المسارعة إلى تصديقه، في أقرب وقت ممكن، بحيث تدخل المنظمة حيز النفاذ، ومن ثم يكون لمنظمة التعاون الإسلامي هيئة تعمل في مجال تمكين المرأة:

1- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة التي اعتمدت بموجب القرار 6/3-م (مؤتمر المرأة) بشأن اعتماد وثيقة خطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بوضع المرأة في الدول الأعضاء المعدلة وآليات تنفيذها الملحقة" والتي اعتمدت خلال الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في إسطنبول في تركيا من 1 إلى 3 نوفمبر 2016، بالتنسيق مع الأمانة العامة، وذلك من خلال الآليات المعتمدة ووفقا لمؤشرات تقييم التقدم المحرز في هذا المجال.

2- **يحث** الدول الأعضاء التي لم توفر بعد فرصاً أفضل للمرأة على أن تبادر إلى ذلك عن طريق سن وتعزيز القوانين الكفيلة بتمكين المرأة ومنحها دوراً فاعلاً وشاملاً في عملية التنمية المستدامة للدول الأعضاء.

3- **يدعو** برلمانات الدول الأعضاء إلى سَن القوانين الضرورية لمكافحة الاتجار بالمرأة وإساءة معاملتها ومكافحة أشكال العنف الأخرى ضد النساء.

4- **يدعو** إلى التخفيف من وطأة الفقر في أوساط النساء للنهوض بوضعهن في العالم الإسلامي، مع وضع خارطة طريق لتصحيح الأفكار المسبقة الخاطئة عن المرأة.

5- **يطلب** من الدول الأعضاء التي لم تتخذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتمكين النساء والفتيات وصون كرامتهن أن تبادر إلى ذلك.

6- **يحث** حكومات الدول الأعضاء التي لما تعتمد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بتعليم النساء والفتيات أن تكفل فرص استفادتهن من برامج محو الأمية بحرية وبدون تعقيدات، وكذلك تيسير وصولهن، بتكلفة منخفضة، ومن خلال فرص متساوية، إلى التعليم العالي وإزالة أوجه القصور المحتملة في هذا المجال، ومن خلال القوانين، كفالة فرص حصول المرأة على التكنولوجيا المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية تعزيز دورها في صنع القرار وفي عملية التنمية.

7- **يشجع الدول** الأعضاء على تنظيم اجتماعات للخبراء من أجل إعداد توصيات ترمي إلى دعم المرأة والأسرة في حالات النزاع المسلح والحصار والعقوبات الاقتصادية، ويوصي برفع نتائج هذه الاجتماعات إلى الأمانة العامة وإلى المنظمات الدولية المعنية.

8- **يدعو** إلى إدانة سفك الدماء والاعتداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد النساء والأطفال في فلسطين وخاصة في القدس الشريف وفي قطاع غزة.

9- **يرحب** بإعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، والذي يعزز العمل الجماعي للمنظمة في سبيل النهوض بوضع المرأة، ويدعم في هذا الصدد تنفيذ التوصيات الواردة في الإعلان المذكور.

10- **يؤكد** مجدداً الحاجة الملحة إلى اعتماد "عهد حقوق المرأة في الإسلام" وإعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام.

11- **يشيد** بجهود كل من بوركينا فاسو والجمهورية التركية والأمانة العامة للمنظمة في تنظيم ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر الوزاري السابع للمرأة، التي عُقدت يومي 28 و29 يونيو 2018 في واغادوغو ببوركينا فاسو، **ويعرب عن** الشكر للمؤسسات المشاركة على مساهمتها في نجاح ورشة العمل.

12- **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبوركينا فاسو في التنظيم الناجح للدورة السابعة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، التي عقدت في واغادوغو يومي 30 نوفمبر و1 ديسمبر 2018، **ويرحب** بالقرارات الصادرة عنها؛ **ويرحب** بإعلان واغادوغو، و**يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة إلى تنفيذ نتائج المؤتمر وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة.

13- **يشيد** بجهود الأمانة العامة والجمهورية التركية في عقد اجتماعات اللجنة الاستشارية للمرأة في إطار المؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة، **ويأخذ** علماً بتقرير نشاطات اللجنة، **ويدعو** الأمانة العامة والدول الأعضاء إلى مواصلة تقديم الدعم للجنة لتمكينها من القيام بالمهام المنوطة بها، **ويرحب** بعقد الاجتماعات الثلاثة للجنة الاستشارية للمرأة وبمساهماتها في نجاح المؤتمر الوزاري السابع المعني بالمرأة، بصفتها الهيئة الاستشارية للمؤتمر، **ويحث** اللجنة على مواصلة عملها وفقا لولايتها المنصوص عليها في النظام الأساسي للجنة، **ويطلب** من الأمانة العامة مواصلة دعم العمل الاستشاري الذي تضطلع به اللجنة.

14- **يعرب**، في هذا الصدد، عن شكره للدول الأعضاء التي قدمت الدعم لبوركينا فاسو لضمان نجاح هذا المؤتمر، ولا سيما دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والجمهورية التركية، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء والشركاء الدوليين إلى التعاون مع بوركينا فاسو من أجل تنفيذ الأولويات التي تم اتخاذ قرارات بشأنها خلال المؤتمر.

15- **يهنئ** جمهورية مصر العربية على استضافة الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري المعني بالمرأة في عام 2020؛ ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة إلى المساهمة في إنجاح المؤتمر؛ **ويأخذ علماً** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية مالي وجمهورية باكستان الإسلامية لاستضافة الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري المعني بالمرأة في عام 2022، **ويدعو** الأمانة العامة إلى التنسيق مع السلطات المعنية من أجل تحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر.

16- **يدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، خاصة منها البنك الاسلامي للتنمية، والإسيسيكو، ومركز أنقرة، وصندوق التضامن الإسلامي، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، إلى العمل من أجل تنفيذ نتائج المؤتمر، وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة وبوركينا فاسو، رئاسة المؤتمر.

17- **يشيد** بمبادرات وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية في تركيا من أجل التنظيم الناجح لبرنامج "ALLY for Future"، وهو برنامج رائد خاص بالشابات المسلمات تم تنفيذه بمشاركة القيادات النسائية الشابة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي والجماعات والمجتمعات المسلمة.

18- **يدعو** الأمانة العامة إلى مواصلة التعاون مع جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أجل تعزيز وتنفيذ خطة عمل المنظمة للنهوض بالمرأة في الدول الأعضاء والقرارات الصادرة

عن المؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في الدول الأعضاء في المنظمة، وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

19- **يشيد** بجهود الأمانة العامة ومركز أنقرة في إعداد المبادئ التوجيهية لتوحيد طرق ومعايير صياغة وتقديم التقارير الوطنية حول تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، و**يدعو** إلى عقد ورشة عمل حول استخدام هذه المبادئ التوجيهية، تضم المؤسسات الوطنية العاملة في مجال تمكين المرأة خلال عام 2019.

20- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تصادق بعد على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة إلى الإسراع بعملية التوقيع والتصديق على النظام الأساسي لهذه الهيئة المتخصصة في مجال تنمية المرأة، ومقرها القاهرة، من أجل تفعيل دورها في النهوض بالمرأة ومتابعة تطبيق خطة منظمة التعاون الاسلامي للنهوض بالمرأة أوباو.

21- **يرحب** بقرار مجلس حقوق الإنسان بشأن حماية الأسرة الذي صدر على مدى السنوات الماضية بمبادرة من مصر وبدعم من الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويدعو جميع الدول الأعضاء في المنظمة إلى الانضمام إلى مجموعة أصدقاء الأسرة في جنيف ونيويورك ودعم القرار.

22- **يناشد** الدول الأعضاء في المنظمة التي تواجه تحدي ممارسة العنف ضد المرأة بكافة أشكاله بما فيها العنف الأسري، وزواج القاصرات، وتشويه الأعضاء التناسلية للبنات وقطعها، باتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع وتجريم تلك الممارسات، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى بذل الجهود اللازمة لتبرئة الإسلام من الادعاءات المغلوطة والمرتبطة بكافة أشكال العنف ضد المرأة والأسرة.

23- **يُقِرُّ** تعيين الأميرة للا مريم، كريمة المغفور له الملك الحسن الثاني، سفيرة للنوايا الحسنة للمنظمة في مجال تمكين مؤسسة الزواج والأسرة ومكافحة زواج القاصرات، **ويعرب عن شكره** لجلالة الملك محمد السادس لموافقته على قيام الأميرة بهذه المهمة، **ويدعو** الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لتقديم الدعم للأميرة من أجل إنجاح مهمتها.

24- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية إلى التعاون مع مركز أنقرة والأمانة العامة للمساهمة في تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، خاصة في مجالات التمكين الاقتصادي للمرأة ومحاربة الفقر من أجل ضمان العيش الكريم للنساء والفتيات في مناطق النزاعات وفي مخيمات واللاجئين.

25- **يشجع** الأمانة العامة على التعاون مع المنظمات الخيرية في دعم الأسر الفقيرة والمحتاجة، فضلا عن منظمات المجتمع المدني، في الاضطلاع بدور فاعل في تحقيق رفاه الأسرة والجنسين.

26- **يدعو** الأجهزة المتفرعة عن المنظمة ومؤسساتها المتخصصة التي لم تنشئ بعد أقساماً خاصة بالشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة إلى القيام بذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة.

27- **يأخذ علماً** بتوقيع مذكرة التفاهم مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ويدعو لتنفيذ بنود الاتفاقية بما يساهم في الدفع بالتعاون وفي تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة.

ج) تعزيز بناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي:

إنّ مجلس وزراء الخارجية؛

إذ يؤكد على دور الشباب في بناء مستقبل العالم الإسلامي، وبناء الدول الأعضاء، وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، وإبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر مبادئه الخالدة الداعية إلى الاعتدال والحوار والوسطية والتسامح واحترام الآخر؛

وإذ يؤكد مجددًا ضرورة وضع مناهج لتنشئة وتكوين الشباب المسلم وتأهيله من أجل تحقيق التنمية ودفع التعاون بين الشباب في العالم الإسلامي؛

وإذ يؤكد على ضرورة قيام الدول الأعضاء بإقامة فعاليات مناسبة لشباب الدول الأعضاء لتمكينها من متابعة أنشطة المنظمة وتعريف الشباب بجهود المنظمة ومؤسساتها للارتقاء بوضع الشباب والمشاركة الفعالة في تطوير أدائها؛

وإذ يحيط علمًا بضرورة قيام الدول الأعضاء بتشجيع كل وسائل الإعلام لتعزيز القيم والثقافة الأسرية لدى الشباب؛

وإذ يؤكد كذلك على أهمية مؤسسة الزواج والأسرة في الإسلام وأهميتها في الحفاظ على الشباب واستقراره النفسي والاجتماعي وضرورة قيام الدول الأعضاء بطرح مبادرات لتيسير ودعم زواج الشباب والشابات في المجتمعات الإسلامية؛

1- **يؤكد** أهمية الشباب ودورهم في المجتمع ويدعو إلى توعيتهم عن طريق بناء قدرات الشباب وتأهيلهم وتدريبهم والنهوض بهم في شتى المجالات للقيام بأدوار ايجابية في نهضة دولهم.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على استخدام أساليب تربوية وتأهيلية ملائمة لتنشئة الشباب المسلم بغية تعزيز دوره في عملية التنمية الشاملة في الدول الأعضاء ولمواجهة التحديات المستقبلية.

3- **يرحب** بورقة العمل التي قدمتها المملكة العربية السعودية واعتمدها المؤتمر الإسلامي الأول للشباب والرياضة بشأن الشباب المسلم وتحديات المستقبل والآليات التي تضمنتها والمتعلقة بنماء وحماية الشباب المسلم وتعزيز مكانته داخل المجتمع.

4- **يعرب** عن شكره وتقديره لجمهورية أذربيجان على استضافتها الدورة الرابعة لألعاب التضامن الإسلامي لعام 2017 ولأمانة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على التنظيم الجيد للألعاب، **ويشكر** الدول التي شاركت في هذه التظاهرة الرياضية الهامة.

5- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به الجمهورية التركية لاستضافة الدورة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي في إسطنبول عام 2021.

6- **يرحب** بمخرجات جلسة العصف الذهني على المستوى الوزاري حول "الشباب والسلام والتنمية في عالم متضامن" والتي عقدت يوم 11 يوليو 2017 في إطار الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، و**يدعو** الدول الأعضاء والأمانة العامة والمؤسسات ذات الصلة إلى تنفيذ المبادرات المقترحة خلال الاجتماع.

7- **يعرب** عن تقديره لحكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية لتسهيل عقد ملتقى الشباب الأول على هامش مجلس وزراء الخارجية الذي نظمه منتدى التعاون الاسلامي للشباب، في دكا يوم 4 مايو 2018، باعتباره قطاع الشباب في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، تنفيذاً للأنشطة المقترحة في جلسة العصف الذهني على المستوى الوزاري بشأن "الشباب والسلام والتنمية في عالم متضامن"، التي عُقدت خلال الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في أبيدجان، **ويدعو** البلد المستضيف للدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية إلى النظر في تنظيم الدورة الثانية لملتقى الشباب على هامش مجلس وزراء الخارجية في عام 2019، بالتنسيق مع الأمانة العامة ومنتدى التعاون الاسلامي للشباب ومؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب، ومؤسسات الشباب الوطنية المعترف بها.

8- **يشيد** بحكومة جمهورية أذربيجان لاستضافتها وتنظيمها المتميز للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في الفترة من 17 إلى 19 أبريل 2018 في باكو بجمهورية أذربيجان، و**يعتمد** قرارات الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة بما في ذلك استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى بذل الجهود اللازمة من أجل نجاح عملية تنفيذ تلك القرارات وتنسيق عملها في هذا الشأن مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى التعاون الاسلامي للشباب ومؤسسات المنظمة الأخرى ذات الصلة.

9- **يشيد** بجهود الأمانة العامة ومركز أنقرة ومنتدى التعاون الإسلامي للشباب لإعداد مشروع الخطة التنفيذية لاستراتيجية المنظمة للشباب و**يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تنفيذ الخطة بالتنسيق مع الأمانة العامة.

10- **يشيد** بجهود الأمانة العامة وجمهورية أذربيجان رئاسة الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة لعقد اجتماع اللجنة التوجيهية المعنية بالشباب والرياضة يوم 13 فبراير 2019 في مقر الأمانة العامة وذلك تنفيذاً للقرار الصادر عن المؤتمر المذكور، **ويعرب عن** شكره للدول الأعضاء في اللجنة التوجيهية والمؤسسات المشاركة على جهودها في نجاح الاجتماع.

11- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية لاستضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في مايو 2020، و**يأخذ علماً** بعرض كل من ليبيا وجمهورية إندونيسيا ودولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة الدورات الثلاث القادمة للمؤتمر، على التوالي

(السادسة في عام 2022، والسابعة في عام 2024، والثامنة في عام 2026)، و**يأخذ كذلك علماً** برغبة دولة ليبيا في تنفيذ برنامج عاصمة الشباب الإسلامي في عام 2022 مقترناً باستضافتها للدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في مدينة طرابلس في نفس العام.

12- **يرحب** بإنشاء وحدة الشباب في الأمانة العامة ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة إلى دعمه والتعاون والتنسيق معه بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة لصالح الشباب في العالم الإسلامي وخارجه؛ وتقوم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالمشاركة على نحو ملائم في تنظيم دورات مؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة وتنسيق كافة الاجتماعات الوزارية القطاعية والتي ترفع تقاريرها إلى مجلس وزراء الخارجية والقمة الإسلامية، وتقوم الأمانة العامة بتنسيق أنشطة جميع الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية إلى منظمة التعاون الإسلامي بما لا يتعارض مع ميثاقها وأنظمتها تلافياً للتكرار والازدواجية وترشيداً للعمل بغية تنفيذ المهام التي يكلفها بها مجلس وزراء الخارجية والقمة الإسلامية.

13- **يرحب** بانضمام مركز أنقرة إلى مذكرة التفاهم الموقعة من طرف مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب و**يدعو** كافة المؤسسات المعنية إلى مزيد من التعاون والتنسيق مع الأمانة العامة بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة لصالح الشباب في الدول الأعضاء.

14- **يطلب** من الدول الأعضاء تكثيف جهودها لإذكاء الوعي بين الشباب بأخطار تعاطي المخدرات وذلك بتعزيز دور مؤسسة الأسرة ومؤسسة الإعلام ومراكز الشباب والمنظمات غير الحكومية في نشر الوعي وتعزيز روح التعاون والتعارف والمواطنة والمشاركة الايجابية في المجتمع، **ويرحب** باستعداد الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل خبراتهما ومعلوماتهما مع الدول الأعضاء في المنظمة في مجال تعاطي المخدرات.

15- **يدعو** الدول الأعضاء إلى ضمان توفير فرص متساوية للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة للمشاركة مشاركةً فاعلة في عملية التنمية.

16- **يدعو** مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى توفير فرص التدريب للشباب وتنظيم فعاليات قصد تعزيز بناء قدراتهم وإذكاء وعيهم وترسيخ ثقافة المشاركة والاعتدال لديهم.

17- **يعرب** عن تمنياته للجمهورية التركية وللاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي بالتوفيق في استعداداتهما لتنظيم الدورة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي التي تستضيفها تركيا في إسطنبول عام 2021، **ويدعو** الدول الأعضاء واللجان الأولمبية الوطنية في كل منها إلى ضمان المشاركة الرفيعة في هذه الفعالية الرياضية الهامة.

18- **يأخذ علما** بالتطورات الأخيرة التي أفضت إلى إحداث تغييرات كبرى أسفرت عن اعتناق فئات من الشباب للأفكار المتطرفة، ومتابعةً للإعلانات الصادرة عن دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء

الشباب بخصوص صون وحماية الشباب من الآفات الاجتماعية والتطرف، يدعو مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى اتخاذ تدابير بشأن ما يلي:

أ) إنشاء المزيد من المنابر للتعليم والنماء والتفاعل وتبادل والخبرات.

ب) تعزيز البيئة الآمنة لتنمية الشباب وتطوير برامج مختلفة لتمكين الشباب.

ج) تزويد الشباب بالقاعدة المعرفية والخبرات الإيجابية اللازمة من أجل التشكيل السليم لشخصيتهم وقيمهم والنمط السليم لحياتهم ولقدراتهم الفكرية ولتحمل المسؤولية الاجتماعية.

د) مد الشباب بالمهارات الاجتماعية والمهنية إلى جانب تنمية شخصيتهم من أجل تعزيز إسهاماتهم الشخصية والمهنية في المجتمع.

هـ) إشراك الشباب في العمل الاجتماعي والتطوعي والإنمائي والبيئي.

و) تمكين الشباب من استكمال تعليمهم العالي وتحفيزهم على التميز بنشاطاتهم الأكاديمية والمهنية.

د) رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي:

إنّ مجلس وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي؛

إذ يستذكر أحكام إعلان القاهرة بشأن حقوق الإنسان في الإسلام التي تشدد على أهمية حقوق الطفل؛

وإذ يرحب بإعلان الرباط بشأن القضايا المتعلقة بالأطفال في العالم الإسلامي، الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة، المعقود في الرباط من 7 إلى 9 نوفمبر 2005؛

وإذ يرحب بقانون حقوق الطفل رقم 3 لسنة 2016 الذي أصدره رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة والذي ضمن للطفل حقه في الحياة والبقاء والنماء، وتوفير كل الفرص اللازمة لتسهيل ذلك، وحماية الطفل من كل مظاهر الإهمال والاستغلال وسوء المعاملة، ومن أي عنف بدني ونفسي، وتنشئة الطفل المسلم على التمسك بعقيدته الإسلامية والاعتزاز بهويته الوطنية، وحماية المصالح الفضلى للطفل؛

وإذ يسلم بأن الأسرة تتحمل المسؤولية الأولى عن رعاية الأطفال وحمايتهم وتنمية شخصيتهم؛

"**وإذ يرحب** بقانون الطفل رقم 126 لعام 2008 في صيغته المعدّلة، والذي ينص في مادته 31 مكرر على عدم جواز التصديق على عقود زواج الأفراد من كلا الجنسين الذين لم يبلغوا بعدُ الثامنة عشرة من العمر، وذلك لحماية الأطفال من الزواج المبكر والاستغلال؛ وبإضافة المادة 291 التي تحظر المساس بحق الطفل في الحماية من الاتجار والاعتداء الجنسي والاستخدام في البحوث والتجارب العلمية".

1- **يطلب** من الدول الأعضاء نشر القيم الإسلامية ذات الصلة بالمرأة والطفل والأسرة بشكل عام لنقل الصورة الصحيحة للإسلام وتحسين ظروف الأطفال في العالم الإسلامي.

2- **يحث** الدول الأعضاء على تحسين أوضاع الأطفال ورفاههم، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في ظروف صعبة في المناطق المنكوبة من جراء النزاعات، وعلى توفير الاحتياجات البدنية والمعنوية للأطفال المشردين واللاجئين من خلال المساعدة في تعليمهم وصحتهم ومساعدتهم على العودة إلى حياتهم العادية؛ **ويشيد** بالجهود التي يبذلها عدد من الدول الأعضاء في هذا المجال.

3- **يحث** الدول الأعضاء على تحسين ظروف عيش ورفاه الأطفال الذين يعانون من آثار الحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة على بلدانهم.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأطفال من الأخطار الناجمة عن البرامج الإعلامية الضارة ولدعم البرامج التي تكفل تعزيز القيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال والأسر.

5- **يرحب** بمساهمة اليونيسيف في دعم تحسين أوضاع الأطفال في العالم الإسلامي؛ **وينوه** بالتعاون المثمر والمستمر بين الدول الأعضاء والأمانة العامة والأجهزة المتفرعة عن منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية، واليونيسيف من جهة أخرى، لتحسين رفاه الأطفال وحمايتهم، **ويدعو** إلى بلورة برامج وخطط مشتركة للنهوض بظروف الأطفال في الدول الأعضاء.

6- **يرحب** بنتائج المؤتمر الإسلامي الرابع للوزراء المكلفين بالطفولة، **ويعرب عن تقديره** لجمهورية أذربيجان للنتائج الناجحة التي تمخضت عنها الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة، التي عُقدت في باكو في نوفمبر 2013، **ويدعو** إلى تنفيذ هذه النتائج.

7- **يرحب** بحصيلة انعقاد الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة، ويعرب عن تقديره للمملكة المغربية لاستضافتها للدورة الخامسة للمؤتمر بالرباط يومي 21 و 22 فبراير 2018، ويدعو إلى تنفيذ القرارات المعتمدة.

8- **يشيد** بإسهامات الإيسيسكو، بالتنسيق مع الأمانة العامة، في تنظيم الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة (الرباط، مقر الإيسيسكو، 21 و22 فبراير 2018م).

9- **يعرب عن الشكر** للدول الأعضاء التي استضافت الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة ومؤتمر مؤسسة الزواج والأسرة، ويعرب عن امتنانه للأمانة العامة وللإيسيسكو على جهودهما بهذا الشأن.

10- **يرحب** بدمج المؤتمرات الوزارية القطاعية حول تعزيز مؤسسة الأسرة والزواج وحماية قيمها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة والمؤتمر الإسلامي الوزاري لحماية الرفاه الاجتماعي للمسنين والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي في مؤتمر قطاعي واحد لوزراء الشؤون الاجتماعية في الدول الأعضاء، على أن تتولى كل من الأمانة العامة والإيسيسكو مهمة عقد هذا المؤتمر بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية؛ **ويعرب** عن امتنانه للإيسيسكو على جهودها في تنظيم المؤتمر الإسلامي

للوزراء المكلفين بالطفولة، **ويدعوها** إلى متابعة حصيلات الدورات السابقة في سياق الدورات القادمة للمؤتمر الإسلامي للتنمية الاجتماعية ومواصلة إعداد الوثائق المتعلقة بالطفولة المزمع تقديمها إلى المؤتمر المذكور أعلاه.

11- **يشيد** بجهود الأمانة العامة والإيسيسكو وغيرها من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة الرامية إلى تعزيز وضع الأطفال والحفاظ على حقوقهم، ولا سيما مشاركة منظمة التعاون الإسلامي النشطة في المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال؛ **ويحث** على تعزيز المبادرات الرامية إلى النهوض بصحة الأطفال وسلامتهم ورفاههم النفسي.

12- **يطلب** من الدول الأعضاء العمل على القضاء على العنف ضد الأطفال.

13- **يطلب** من الأمانة العامة المشاركة في جهود التوعية الإعلامية التي تسلط الضوء على دور الأسرة في حماية مستقبل الأجيال القادمة، والمساعدة في وضع استراتيجيات وطنية للحفاظ على مؤسسة الأسرة وتعزيزها.

14- **يطلب** من الأمانة العامة إعداد استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي في مجال رعاية الأطفال ورفاههم في العالم الإسلامي، **ويدعو** الأمانة العامة إلى التنسيق بشكل خاص مع الإيسيسكو وغيرها من أجهزة المنظمة ذات الصلة، وعقد اجتماع خبراء حكومي دولي لتحقيق هذا الهدف.

15- **يرحب** بعقد الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان للاجتماع الأول في إطار عملية مراجعة وتحديث "عهد منظمة التعاون الإسلامي لحقوق الطفل في الإسلام" وفقاً للصكوك الدولية لحقوق الإنسان، **ويجدد طلبه** الإسراع في عملية المراجعة مع الأخذ في الحسبان وجهات نظر الأمانة العامة والإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وغيرها من أجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، فضلا عن المستجدات والتحديات المعاصرة التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال تعزيز حقوق الطفل وحمايتها.

16- **يطلب كذلك** من الأمانة العامة أن تعقد، بعد عملية المراجعة المذكورة أعلاه، اجتماعاً لخبراء حكوميين دوليين لمناقشة توصيات الهيئة واستعراضها وتقديم توصيات الاجتماع إلى مجلس وزراء الخارجية للنظر فيها وإقرارها.

17- **يشيد** بالدور الجوهري لبنغلاديش في الدعوة إلى رعاية الأطفال المصابين بالتوحد وتوفير الرعاية المثالية لهم وحمايتهم، وذلك عن طريق اعتماد سياسات وآليات وبرامج وطنية وتنظيم حلقات دراسية دولية وفعاليات جانبية على هامش المحافل والمؤتمرات الدولية المختلفة، بما فيها مؤتمرات الأمم المتحدة، **ويهيب** أيضاً بالدول الأعضاء إبداء تأييدها لجهود الدعوة هذه.

18- **يطلب** من الدول الأعضاء بلورة وتنفيذ استراتيجيات لمنع إساءة معاملة الأطفال على شبكة الإنترنت.

19- **يحث** الدول الأعضاء على بلورة تدابير لضمان إبقاء الفتيات في النظام التعليمي.

20- **يحث كذلك** الدول الأعضاء على توفير التعليم بشأن الخصوصية للأطفال وأُسرهم.

هـ) الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي

إنّ مجلس وزراء الخارجية؛

إذ يدرك افتقار بلدان منظمة التعاون الإسلامي إلى سياسات فعالة لتعزيز وصون الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي؛

وإذ يدرك أيضاً تزايد عدد المسنين في الدول الأعضاء بسبب تحسّن الخدمات الصحية وغيرها من المرافق خلال العقود الأخيرة؛

وإذ يؤكد ضرورة إلى تعزيز مشاركة وإدماج المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك دورهم في تثقيف الأجيال المقبلة؛

وإذ يتوخى كفالة عدم التمييز ضد المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة بسبب سنهم وظروفهم؛

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة تعزيز وتنفيذ القوانين والسياسات واللوائح المتعلقة بحقوق ومعاملة المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن دعم المؤسسات المسؤولة عن ضمان حياة صحية للأسرة والمجتمع؛

وإذ يضع في اعتباره أن المسنين والنساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة هم أشد الفئات ضعفاً بين اللاجئين والنازحين؛

1- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما في ذلك مركز أنقرة، وضع سياسة للمنظمة بشأن المسنين وسياسة للمنظمة بشأن ذوي الاحتياجات الخاصة، واللتين من شأنهما أن توفرا مبادئ توجيهية للحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن تعزيز مشاركتهم في كافة جوانب التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ **ويطلب كذلك** من الأمانة العامة أن تقدم النتائج إلى الدورة المقبلة لتنظر فيها الدول الأعضاء.

2- **يدعو** الأمانة العامة، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، لا سيما الإيسيسكو ومركز أنقرة، إلى دراسة مختلف أنواع برامج شبكة السلامة الاجتماعية التي يجري العمل بها في الدول الأعضاء قصد تشجيع تبادل أفضل الممارسات في مجال كفالة الرفاه للمسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة وحماية أمنهم الاجتماعي.

3- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتخصصة ذات الصلة، ولا سيما الإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان ومركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية، تنظيم ورشات عمل متخصصة للتصدي للتحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال حماية المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة.

4- **يرحب** بالنتائج التي أسفرت عنها ورشة عمل حول "حالة المسنين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، نظمتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع مركز أنقرة، يومي 24 و25 أبريل 2018 في مقر المنظمة بجدة وتمخض عنها عدد من التوصيات القيّمة التي تقدمت بها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة والتي ستُدرج في

وثيقة "توصيات بشأن الإجراءات المحتملة لتحسين وضع المسنّين"، التي أعدها مركز أنقرة لتشكّل خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن المسنين والتي ستُعرض على أنظار الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشؤون الاجتماعية، المقرر عقدها عام 2019 في تركيا.

5- **يعرب** عن شكره لحكومة جمهورية النيجر لموافقتها على استضافة اجتماع منظمة التعاون الإسلامي بشأن المسنّين يومي 24 و25 يناير 2019 في نيامي.

6- **يدعو** الأمانة العامة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون افسلامي إلى وضع نتئج ورشة عمل نيامي موضع التنفيذ.

7- **يطلب** من الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

و) عقد اجتماعات إسلامية قطاعية لوزارء الشؤون الاجتماعية في الدول الأعضاء:

إن مجلس وزراء الخارجية؛

إذ يستند إلى المادة العاشرة من الميثاق التي تدعو إلى عقد اجتماعات قطاعية لدراسة المواضيع ذات الأهمية ورفع تقارير بشأنها لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر القرارات والبيانات الختامية الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي وخاصة القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة (قمة مكة المكرمة)، والبيان الختامي للدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، الذي دعا معالي الأمين العام إلى دراسة الأحكام والآليات التي تنظم عمل مختلف القطاعات الوزارية القطاعية من أجل تعزيز فعالية عملها؛

وبعد الاطلاع على القرار رقم 31/13-ث بشأن الدعوة لعقد المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بالطفولة، الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية (دورة التقدم والوئام العالمي) المنعقدة في إسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة 14-16 يونيو 2004، والذي عقدت الإيسيسكو بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في إطاره خمس دورات هي: الرباط، 7-9 نوفمبر 2005؛ والخرطوم، 2-3 فبراير 2009؛ وطرابلس، 10-11 فبراير 2012؛ وباكو، 11-12 نوفمبر 2013؛ والرباط، 21-22 فبراير 2018؛ وعلى القرار رقم 4/42-ث بشأن استحداث مؤتمرين وزاريين، الأول حول الحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة والآخر حول الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) المنعقد في مدينة الكويت بدولة الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وإذ يستذكر القرار رقم 44/4-ث الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين (دورة الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن)، المنعقدة يومي 10 و11 يوليو 2017 في أبيدجان بجمهورية كوت ديفوار، بشأن

الترحيب باستضافة الجمهورية التركية للدورة الثانية للمؤتمر الوزاري القطاعي حول مؤسسة الزواج والأسرة عام 2019؛

ووعياً منه بالحاجة المتنامية والملحة لتعزيز التنمية الاجتماعية؛

ورغبة منه في ترشيد الموارد وضمان الفاعلية في متابعة وتنفيذ القرارات الصادرة عن الاجتماعات القطاعية للمنظمة وتنفيذ ما ورد في الفقرة 200 من البيان الختامي للدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي التي دعت "معالي الأمين العام إلى دراسة الأحكام والآليات التي تنظم عمل مختلف الاجتماعات الوزارية القطاعية من أجل تعزيز فعالية عملها"؛

1- **يقرر** عقد اجتماع وزاري قطاعي معني بالتنمية الاجتماعية لدراسة قضايا العمل الاجتماعي في العالم الإسلامي، على أن يتولى النظر في الموضوعات التي كانت تُبحث في إطار المؤتمرات الوزارية القطاعية الخاصة بمؤسسة الزواج والأسرة والمؤتمر الوزاري حول رفاه الطفل وحمايته في العالم الإسلامي، والمؤتمر الوزاري حول الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي، وبذلك يَحِلّ الاجتماع الوزاري القطاعي المعني بالتنمية الاجتماعية محل المؤتمرات الوزارية القطاعية المذكورة.

2- **يتولى** الاجتماع الوزاري القطاعي المعني بالتنمية دراسة المسائل التي كانت تدرس أو المقرر دراستها في إطار المؤتمرات الوزارية القطاعية حول الأسرة ورفاه الطفل والضمان الاجتماعي للمسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى دارسة ما يراه من قضايا اجتماعية في العالم الإسلامي.

3- **يَعقد** المؤتمر الوزاري القطاعي المعني بالتنمية الاجتماعية دوراته في إحدى الدول الأعضاء، وبالوتيرة التي يقررها الاجتماع الأول للمؤتمر ويعتمدها مجلس وزراء الخارجية.

4- **يُكلِّف** الأمانة العامة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بعقد الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري القطاعي المعني بالتنمية الاجتماعية خلال عام 2019 في موعد ومكان عقد أول مؤتمر وزاري قطاعي من المؤتمرات الوزارية القطاعية المذكورة في الفقرة 1، على نحو ما أقره مجلس وزراء الخارجية في قراره رقم 44/4- ث الصادر عن دورته الرابعة والأربعين المعقودة يومي 10 و11 يوليو 2017 في أبيدجان بجمهورية كوت ديفوار، وذلك بالتنسيق مع الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة.

5- **يكلّف** الأمانة العامة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بمتابعة تنفيذ كافة القرارات والتوصيات الخاصة بالاجتماعات الوزارية القطاعية المشار إليها في الفقرة 1 وعرض التقارير الخاصة بتنفيذ تلك القرارات على الاجتماع الوزاري القطاعي المعني بالتنمية الاجتماعية، بالتنسيق مع أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة.

6- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 46/5-ث
بشأن
الأجهزة المتفرعة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الإطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للسنة المالية 2016، والذي أشار فيه إلى العديد من المشاريع التي نفَّذها الصندوق بالرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها في سبيل تمويل ميزانيته وتنفيذ برامجه السنوية؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم جميع الأجهزة المتفرعة ذات الصلة برامج عملها وتقاريرها السنوية عن نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام، وذلك بغرض السماح بتكاملية العمل وتلافي الازدواجية في النشاطات؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والتقارير المقدمة من قبل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وصندوق التضامن الإسلامي حول المواضيع التالية:

أ) مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا):

1- **يسجّل مع التقدير** إنتاج إرسيكا لمجموعة من الأعمال البحثية والكتب المرجعية وتنظيمه لمؤتمرات عن موضوعات تتعلق بالتاريخ، والتاريخ الثقافي، والتعايش المتعدد الثقافات والحوار بين الثقافات، والتراث الثقافي والمعماري، والفنون والحرف اليدوية التقليدية في العالم الإسلامي في سياق برامج المركز المختلفة ومشروعاته البحثية.

2- **يشيد** ببرنامج إرسيكا للدراسات حول القرآن الكريم، الذي يتضمن أبحاثًا ومنشوراتٍ علمية ومرجعية حول تاريخ المصاحف القديمة وَرَسْمِ حُرُوفِهَا، تَخْدُمُ أهدافًا علمية وتُقدِّمُ في نفس الوقت حجة دامغة تدحض ادعاءات بعض المستشرقين المغرضة حول القرآن الكريم.

3- **يأخذ علماً** بالمؤتمرات الأكاديمية حول تاريخ الحضارة الإسلامية والبلدان الإسلامية والعلاقات بين الثقافات، التي تساعد على تقدّم البحوث في هذه المجالات عن طريق نشر معلوماتٍ علمية صحيحة

وتساهم في تسليط الضوء على تجارب الازدهار الثقافي والفنوني والمعارفي التي تعبّر في نفس الوقت عن إسهام الإسلام في الحضارة العالمية في مختلف المجالات؛ **ويشيد** على وجه الخصوص بالمؤتمر الدولي حول "كوريا والعالم الإسلامي: لقاءات تاريخية وثقافية" الذي نُظّم بالتعاون مع جامعة هانيانغ الكورية (اسطنبول، 24-25 أبريل 2018)؛ والاجتماع الدولي (مائدة مستديرة) بعنوان "التفاعل الثقافي وتراث جنكيز أيتماتوف" الذي نُظّم بالاشتراك مع مجموعة الرؤية الاستراتيجية "روسيا – العالم الإسلامي" واتحاد كتّاب تركيا، وبالتعاون مع وزارة الثقافة القيرغيزية ومؤسّسة موراس للتراث التاريخي والثقافي التابعة لمكتب رئيس جمهورية قيرغيزستان (اسطنبول، 24 مارس 2018)؛ ومشاركة إرسيكا الفعّالة في اجتماعات مجموعة الرؤية الاستراتيجية "روسيا – العالم الإسلامي"، وآخر هذه الاجتماعات كان في مَحَجْ قَلْعَة، بداغستان، في روسيا (10-13 نوفمبر 2018)؛ والمؤتمر الدولي عن "تاريخ الأوقاف وإدارتها في جنوب آسيا وجنوب شرقها: التدخلات الاستعمارية والدول الحديثة"، الذي نظّمه إرسيكا والجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (كوالالمبور، 4-5 يوليو 2018)؛ وورشة العمل حول "تراث المخطوطات الإسلامية في قزخستان: البحوث والمحافظة وتدريب الموظفين" التي نُظّمت بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة ووزارة الشؤون الدينية والمجتمع المدني في قزخستان، والمؤتمر الدولي حول "مساهمة قزخستان في تنمية الثقافة الإسلامية" (21 يونيو 2018) المُنظَّم بالاشتراك مع المجلس الروحي للمسلمين في قزخستان ووزارة الشؤون الدينية والمجتمع المدني في قزخستان (أستانا، 20-21 يونيو 2018)؛ والمؤتمر الدولي حول "الحضارة الإسلامية في غرب إفريقيا" المنظم بالتعاون مع مركز أَرِيوَا هَاوْسْ للوثائق والبحوث التاريخية (Arewa House) التابع لجامعة أحمدو بِيلْلُو، في نيجيريا (أبوجا، 19-20 أكتوبر 2018)، وهو نفس المؤتمر الذي سيُنظَّم بالتعاون مع جامعة نيامي في النيجر (في نيامي، بداية 2019)، وكذلك مساهمات المركز في مؤتمرات أكاديمية مختلفة تُنظَّمُ في البلدان الأعضاء حول موضوعات تتوافق مع مجالات نشاطه.

4- **يعرب عن تقديره** للمشروعات البحثية حول تاريخ القدس وفلسطين، التي يضطلع بها المركز مستندا على وثائق الأرشيف، باعتبارها مصادر أصلية، والتي ينتج عنها منشورات عن الحياة الإدارية والثقافية والتعليمية والاجتماعية في القدس وفلسطين في القرون الأخيرة، بما في ذلك إصدار أربعة مجلدات جديدة في عام 2018 من جملة ستة مجلدات وإعداد مجلدين لاحقين، وهي مجلدات تستند كلّها إلى دفاتر المهمة التي يرجع تاريخها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وكذلك نشر أربعة مجلدات جديدة في إطار سلسلة سجلات محكمة القدس الشرعية المتعلقة بالقرنين السابع عشر والثامن عشر، فوصل بذلك عدد المجلدات التي صدرت ضمن هذه السلسلة المتواصلة إلى واحد وعشرين مجلدا.

5- **يشيد** ببرنامج عمل المركز حول التراث الإسلامي في القدس والذي يتضمن تنظيم أنشطة معمارية مختلفة وأنشطة لبلورة الآراء والأفكار ومشروعات مستمرة تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة في القدس وفلسطين والحفاظ على تراثها الإسلامي.

6- **يشيد** بالمشروعات البحثية والمنشورات الرائدة حول تاريخ مختلف مناطق العالم الإسلامي المستندة إلى مصادر أصلية والتي تجعل هذه المصادرَ نَفْسَهَا والدراسات التي أُجريت بشأنها متاحةً للباحثين، بما في ذلك: سلسلة مجلدات بعنوان "البلاد العربية في الوثائق العثمانية" والتي صدر عنها في عام 2018م المجلد السابع المتعلق بتاريخ منطقة الخليج في القرن السادس عشر؛ ودراسات حول تاريخ العلوم والمعارف الإسلامية في مناطق مختلفة مثل الكتب التي تتناول علماء مسلمين من قزخستان، وهي كتب تستند إلى وثائق سعد وقاص غلماني، وعلماءَ مسلمين من سمرقند وأوزبكستان، من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر؛ **ويثني** على مشروعات التعاون الأكاديمي، ولا سيما مذكرة التفاهم التي وُقّعت لتأسيس كرسي منظمة التعاون الإسلامي وإرسيكا في جامعة دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، للقيام بدراسات وإصدار منشورات حول تاريخ الإسلام والحضارة الإسلامية وأوضاع الروهينجيا المسلمين.

7- **يحيط علماً** بدراسات المركز في إطار المؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة كِتَابَيْهِ اللّذين يحملان عنوان "أوقاف النساء في الحضارة الإسلامية" (بثلاث لغات) و "أوقاف النساء في القدس" (بالعربية).

8- **يعرب عن تقديره** لمختلف للأنشطة المختلفة في مجال الحفاظ على التراث الثقافي والمعماري، بما في ذلك "قاعدة بيانات الأمير سلطان بن سلمان للتراث المعماري الإسلامي" التي يرعاها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية؛ والبرامج التدريبية حول "التراث العمراني الإسلامي" المنظَّمة بالتعاون مع مؤسسة التراث الخيرية الكائنة في المملكة العربية السعودية؛ ونشر أعمال المؤتمر الدولي حول "حماية التراث الثقافي في العالم الإسلامي" الذي نظّمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإرسيكا والإيسيسكو (اسطنبول، 1-2 تشرين الثاني / نوفمبر 2017)؛ وصيانة المحفوظات، وتنظيم معارض ونشر ألبومات تعدّ بمثابة مراجع عن التراث الثقافي والمعماري للمدن المقدّسة والمواقع التاريخية في العالم الإسلامي.

9- **يثني** على مشاريع البحوث والتعاون الدولي المتعلقة بالتراث الثقافي والمعماري والتي اضطُلِع بها بالاشتراك مع الدول الأعضاء المعنية، ولا سيما المشروع حول التراث الإسلامي لآزاد جامو وكشمير المُضْطَلَعِ به بالاشتراك مع جمهورية باكستان الإسلامية، والمشروع حول التراث الإسلامي في قَرَهْ بَاغْ المُضْطَلَعِ به بالتعاون مع جمهورية أذربيجان، ومشروع تسجيل المخطوطات القديمة في تمبكتو

بجمهورية مالي والحفاظ عليها؛ **ويأخذ علما كذلك** بالمشاريع المتعلقة بدراسة التراث الثقافي والمعماري الموجود في مناطق النزاع مثل سوريا، وبتعاون المركز مع اليونسكو في هذا الصدد.

10- **يأخذ علماً** ببرامج عمل المركز المتعلقة بتنمية الفنون الإسلامية، وخاصة فن الخط، من خلال تنظيم ورشاتِ عملٍ ومسابقاتٍ ومحاضراتٍ ومعارضَ في مناطق جغرافية مختلفة، **ويثني** في هذا الصدد على إطلاق مسابقة إرسيكا الدولية الحادية عشرة لفن الخط في شهر مايو 2018 والتي نُظّمت في عشرة خطوط من أنواع الخط العربي ومشاركة المركز في تنظيم مسابقة إرسيكا الإقليمية لفن الخط في جنوب شرق آسيا بالتعاون مع بستان الخط ومدرسة الجنيد الإسلامية في سنغافورة، وكذلك تظيمه لمعارض عن فن الخط الإسلامي في عدّة مدن كندية في شهر أكتوبر، "شهر التراث الإسلامي" في كندا؛ وأيضًا في تتارستان بروسيا؛ ولاهور بباكستان؛ وأبوجا بنيجيريا.

11- **يعرب عن تقديره** للمشروعات والفعاليات المتعددة الأبعاد المنظَّمة في إطار برنامج تنمية الحرف اليدوية، ولا سيما مهرجانات الفنون والحرف اليدوية التي ينظِّمها المركز بالتعاون مع حكومات الدول الأعضاء والتي تشمل مؤتمرات ومعارض للحرفيين كما هم في مواقع العمل وجوائز؛ **ويشيد** في هذا الصدد بالتحضيرات لتنظيم مثل هذه الفعاليات في جمهورية أذربيجان والمملكة العربية السعودية وجمهورية السودان، وكذلك بخطة تنظيم "مهرجان تبريز الدولي الرابع للفنون والحرف اليدوية والإبداع" (أيار/ مايو 2019) في تبريز؛ و"جائزة تبريز الدولية الرابعة للإبداع والإبتكار في الحرف اليدوية"، وهي جوائز بقيمة ثمانين ألف دولار أمريكي، والمعرض الدولي للحرفيين كما هم في مواقع العمل حيث سَيَعْرِضُ حرفيون مبدعون من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تقنياتهم في مجالات التذهيب، والديكور، والزخرفة، والسيراميك، والفخار، والنقش على الخشب، والمجوهرات، والفسيفساء، والتطريز والأزياء، وغير ذلك من الحِرف؛ **ويثني** على الكتاب الذي يحمل عنوان "البعد التنموي للمرأة في مجال الحرف اليدوية الإسلامية" والذي يسلط الضوء على الدور الأساسي للحرفيات في اقتصاديات العالم الإسلامي، نظرا لكون هذا الدور بارزا في قطاع الحرف اليدوية.

12- **يعرب عن شكره وتقديره** للدول الأعضاء، ولا سيما الجمهورية التركية، البلد المضيف لإرسيكا، والمملكة العربية السعودية، البلد المضيف للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، على دعمهما المستمر لإرسيكا.

13- **يعرب عن امتنانه** للجمهورية التركية، البلد المضيف لإرسيكا، لتخصيصها أماكنَ مناسبة ومجهزة تجهيزا جيدا وموجودة في موقع مركزي لاحتضان مقرّ المركز.

14- **يعرب عن شكره** للدول الأعضاء التي تدفع بانتظام مساهماتها في ميزانية إرسيكا، وتدعو البلدان الأخرى أن تحذو حذوها وتسدّد متأخراتها المستحقة لميزانية إرسيكا.

ب) مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

1- **يعرب** عن عظيم تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ولكافة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، على دعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي في دوره الفاعل في إبراز سماحة الإسلام والوسطية والاعتدال، مع التأكيد على مرجعية مجمع الفقه الإسلامي الدولي للأمة الإسلامية.

2- **يعرب** عن شكره لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين على ما يوليه من اهتمام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ودعم لأنشطته وبخاصة تفعيله لنظام صندوق الوقف وتشكيل مجلس أمنائه.

3- **ينوه** بالرعاية المتواصلة التي يوليها معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس المجمع على دعمه المطلق لأمانة المجمع مما يعطيها دفعا للمزيد من البذل والعطاء في تحقيق أهداف المجمع.

4- **ينوه** بأداء الأستاذ الدكتور عبد السلام داود العبادي في إدارته للمجمع، وبالدور الفعال الذي يقوم به في تطوير العمل الإداري والعلمي وذلك بالإضافة إلى عديد من المشروعات التي يعمل على إنجازها، **كما يشكره** على الجهود المبذولة وبخاصة خطة تطوير المجمع والمشروعات الجليلة التي تضمنتها.

5- **يشيد** بأداء موظفي أمانة المجمع، منذ انعقاد الدورة الحادية والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

6- **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وصندوق التضامن الإسلامي لبذل جهودهم لدعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي في إنشاء صندوق الوقف التابع له حسب نظامه الخاص به الذي تم إقراره.

7- **يحث** الدول والمنظمات على التبرع لهذا الصندوق المهم عبر مؤسساتها، باعتباره مشروعا يسهم في خدمة قضايا الأمة، وهي حل مشكلاتها الفقهية المعاصرة ودراسة قضاياها المستجدة دراسة

أصيلة من خلال المذاهب السائدة بتوسط منهجي واعتدال فكري، باعتباره مرجعية فقهية للأمة الإسلامية.

8- **ينوه** بالمشاركات الفاعلة لأمانة المجمع في مركز صوت الحكمة ومده بالمواد العلمية والفقهية وبتواصله مع أعضاء المجمع.

9- **يشكر** البنك الإسلامي للتنمية والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب على دعمهما المتواصل لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، **ويحثهما** للمضي قدما في ترجمة قرارات المجمع والإسراع بنشرها لما لهذه القرارات من أهمية بالغة لدى الدول الإسلامية غير الناطقة باللغة العربية.

10- **يشكر** مجلس المجمع على تقديمه مشروع تعديل النظام الأساسي للمجمع، **ويطلب** عرضه على مجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية القادم.

11- **يشكر** أمانة المجمع على تنفيذها القرار الصادر خلال الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية حول وضع خطة عملية شاملة لمحاربة الإرهاب والتطرف في العالم الإسلامي من خلال دراسة الإجراءات الفكرية والعملية لمواجهة الغلو والتطرف وما يسمى الإرهاب في هذه الأيام في شتى المجالات والميادين **ويدعوها** إلى مزيد التركيز على المنابر الإسلامية وفئة الشباب مع بيان التكاليف المالية لهذه الخطة العملية.

12- **يحث** الحكومات الإسلامية على ترجمة قرارات المجمع إلى لغات شعوبها لتعم الفائدة بها حيث أنها تعنى بالاقتصاد والطب والقانون والأسرة والسياسة والمجتمع والتعليم وسائر المجالات.

13- **يشكر** المملكة العربية السعودية على تفضلها باستضافة الدورة الثالثة والعشرين التي عقدت بحمد الله وتوفيقه خلال سنة 2018 في رحاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله تعالى.

14- **يشكر** الدول التي استضافت دورات المجمع السابقة وهي: المملكة العربية السعودية (9 دورات) والإمارات العربية المتحدة 3 دورات (في إمارة أبو ظبي، وفي إمارة دبي، إمارة الشارقة) ودولة الكويت (3 دورات) والمملكة الأردنية الهاشمية (دورتان) وبروناي دار السلام، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا والجزائر) (في كل منها دورة واحدة) وهو ما يعتبر إسهاما حقيقيا من هذه الدول في دعم المجمع.

15- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استضافة دورات المجمع المقبلة التي من شأنها المساعدة في تحقيق الغايات والأهداف التي أنشأ من أجلها.

16- **ينـوه** بالمستوى المتميز لمنشورات المجمع العلمية، وبما تتضمنه من مواضيع ودراسات تسهم في تلبية حاجات الأمة الإسلامية وتطلعاتها في مواجهتها للتحديات الحضارية والفكرية والعلمية وخصوصا مجلة المجمع التي وصل عدد مجلداتها المطبوعة إلى حد العدد التاسع عشر/إثنين وستين مجلدا.

17- **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها الإلزامية في موازنة المجمع ويجدد مناشدته للدول التي لم تسدد مساهماتها بعد، المسارعة لذلك، **كما يوصي** بأن تواصل كل الدول الأعضاء دعمها للمجمع من خلال تمويل بعض مشروعاته حتى يتمكن من أداء مهامه خدمة للإسلام والمسلمين، **كما يحث** الدول الأعضاء على تفعيل نظام الأساسي صندوق الوقف التابع لمجمع الفقه الإسلامي وذلك بالعمل على المساهمة الطوعية في هذا الصندوق.

ج) صندوق التضامن الإسلامي ووقفه:

بعد الاطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للعام المالي 2018م، والذي اشار فيه إلى العديد من المشاريع التي نفذها الصندوق بالرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها لتمويل ميزانياته وتنفيذ برامجه السنوية.

1) **يعبر** عن حرصه بالمحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.

2) **يناشد** ويحث الدول الأعضاء في المنظمة تقديم تبرعات طوعية سنوياً، إلى ميزانية الصندوق ووقفيته للمساهمة في رفع رأسمال الوقفية، وفقاً لإمكانيات كل دولة.

3) **يعرب** عن شكره العميق وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة، على تبرعها الطوعي للصندوق ووقفيته خلال العام المالي 2018م.

4) **يوافق** على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي إلى الدورة الثانية والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

5) **يعتمد** مصادقة المجلس الدائم على الحسابات الختامية للصندوق للعام المالي 2017م.

6) **يوافق** على اعتماد المجلس الدائم موازنة المشاريع الخاصة بالصندوق للعام المالي 2020م بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي.

7) **يناشد** الدول الأعضاء تسديد مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للصندوق للعام المالي 2019م، ومقدارها (1,260,000) مليون ومائتين وستين ألف دولار أمريكي.

8) **يدعو** المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات والمراكز الثقافية والإسلامية والتعليمية والصحية والاجتماعية في العالم الإسلامي.

9) **يوجه** الشكر والتقدير إلى لجنة الطوارئ لتجاوبها السريع بتقديم الاغاثة خلال الكوارث والمحن التي تصيب بعض الدول الإسلامية، **ويناشد** الدول الأعضاء على التبرع للصندوق لتوفير موارد تمكنه من تعزيز هذا الجانب الهام.

10) **ويوجه** الشكر والتقدير لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، لجهوده ورعايته المتميزة، واهتمامه المتواصل بصندوق التضامن الإسلامي في سبيل تحقيق أهدافه.

11) **وكما يوجه** الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه، وللمدير التنفيذي وللجهاز التنفيذي للصندوق على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفيته.

- **يطلب** من معالي الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 46/6-ث
بشأن
المؤسسات المتخصصة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يشدد على ضرورة التزام أمانات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على الدوام بمبدأ الحياد والتجرد، والحرص في جميع الأوقات على اجتناب التأثير السياسي أو التدخل أو إبداء الرأي في أمور تخص الدول الأعضاء ما لم تأذن لها الدول الأعضاء المعنية أو تفوضها بذلك؛

وإذ يأخذ علمًا بتقرير الدورة الثانية والثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقدت في تونس بالجمهورية التونسية من 12 إلى 14 أكتوبر 2016؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المتخصصة ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

وبعد الاطلاع مع التقدير على التقارير المقدمة من كل من الإيسيسكو حول الأنشطة المنفذة خلال الفترة الفاصلة بين دورتي المجلس، واللجنة الإسلامية للهلال الدولي؛

أ) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

1- **يشيد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات اختصاصاتها التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية والاتصالية، ويثني على جهود مديرها العام، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، في تطوير عملها وتوسيع ميادينها، **ويشيد** بمضامين وتوجهات خطّة الإيسيسكو الاستراتيجية متوسطة المدى للأعوام 2019-2027م وبمحتوى المشروع المستقبلي لخطة عمل الإيسيسكو وموازنتها للأعوام 2019-2021م، **وينوه** بإسهام الإيسيسكو المتميز في تنفيذ برنامج

العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين، الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، ويعرب عن تقديره للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار هذا البرنامج.

2- **يرحب** بتوقيع الإيسيسكو اتفاقيات تعاون وبرامج عمل جديدة مع عدد من المنظمات والمؤسسات العربية والإسلامية والدولية، وينوه بالأنشطة المشتركة المنفذة في إطارها، خاصة المؤتمرات والندوات الدولية والمشاريع التنموية التي عززت المبادرات القيمّة للمدير العام للإيسيسكو لربط علاقات تعاون متنوعة أثمرت العديد من البرامج مع المنظمات والمؤسسات الموازية، مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي؛ **ويدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة هذه الجهود المقدرة.

3- **يعرب** عن دعمه وتقديره للجهود ووالاتصالات الإقليمية والدولية المتواصلة التي يقوم بها المدير العام للإيسيسكو لحث المجتمع الدولي على حمل إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بوجوب حماية المعالم الدينية والتراث الثقافي والحضاري والمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في مدينة القدس الشريف، والتصدي للقرارات الأحادية في هذا الشأن طبقاً للقرارات الدولية ذات الصلة، **ويدعم** الجهود االتي تبذلها الإيسيسكو في مجال توثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف وفي عموم الأراضي الفلسطينية.

4- **يأخذ علماً مع التقدير** بمحتوى استراتيجيات العمل الإسلامي المشترك وآلياتها التنفيذية التي وضعتها الإيسيسكو في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإيسيسكو من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات، وذلك بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

5- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في تحسين منظومات التعليم العالي في الدول الأعضاء، وبإنشاء اللجنة الرفيعة المستوى للجودة والاعتماد لمتابعة تنفيذ "مؤشرات الأداء الرئيسة (KPI)" في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويعرب عن شكره لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على دعمها للجنة، **ويعرب** عن تأييده وتقديره لإطلاق مشروع الإيسيسكو "تفاهم" لتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين بين الجامعات في العالم الإسلامي، وإنشاء "الشبكة الإسلامية للبحث والتعليم (PIREN)" مما سيمكن من التماسك وتقارب الجهود في تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات البحثية في العالم الإسلامي، **ويحث** الإيسيسكو على تعزيز الشراكات بين الجامعات والمدارس المرموقة، وتبادل الخبرات والمعرفة بهدف تعزيز السلام والتفاهم والاحترام المتبادل بين الدول الأعضاء ومع الآخر.

6- **يشكر** الإيسيسكو على تخصيص مجموعة من الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية وتنفيذها في عواصم الثقافة الإسلامية المحتفى بها كل سنة، للمساهمة في برامج الاحتفاء، **ويدعوها** إلى مواصلة هذا الدعم، **ويشيد** بجهود الدول الأعضاء التي تم الاحتفاء بعواصمها خلال عام 2018م، وهي المحرّق وناخشبان وليبروفيل، ويرحب باختيار عواصم الثقافة الإسلامية، وخاصة القدس الشريف

بصفتها عاصمة دائمة للثقافة الإسلامية، وكذلك، بيساو وبندر سير بيغاوان وتونس لعام 2019م، **ويدعو** الإيسيسكو والجهات المختصة إلى العمل على إنجاح هذا البرنامج الثقافي المهم.

7- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في التنسيق مع جهات الاختصاص في المملكة المغربية لمتابعة الإجراءات العملية اللازمة لإنشاء "الأكاديمية الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة"، **كما يشيد** بجهود الإيسيسكو في توليها للأمانة العامة لجائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي، وإطلاق الفئة الخاصة الجديدة من الجائزة تحت عنوان "تكريم أفضل مدينة إسلامية صديقة للبيئة"، حيث تعد واجهة لدعم العمل البيئي المشترك في العالم الإسلامي.

8- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في التعاون مع الأمانة العامة لأجل تنسيق العمل المشترك في مجال المياه ودعم عمل "مجلس منظمة التعاون الإسلامي للمياه" المنبثق عن "المؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالمياه"، وذلك على ضوء "استراتيجية الإيسيسكو لتدبير الموارد المائية في العالم الإسلامي وخطتها التنفيذية" وكذلك "رؤية منظمة التعاون الإسلامي 2025م"، بشأن المياه، بما يسهم في تحقيق الأمن المائي للبلدان الإسلامية.

9- **يرحب** بمبادرة الإيسيسكو لإنشاء عدد من الجوائز المتخصصة في مجالات التربية والبحث العلمي والعلوم الإنسانية والاجتماعية والبيئة والاتصال والتطوع، ويشكر المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على رعاية عدد من هذه الجوائز.

10- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في عقد المنتدى الثالث لرؤساء والمراكز الثقافية والجمعيات الإسلامية خارج العالم الإسلامي (سانتياغو، الشيلي، 29-31 أكتوبر 2018م)، والاجتماع السادس عشر للمجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة للمسلمين خارج العالم الإسلامي، الذي اعتمد البرنامج التنفيذي العشري للمراكز الثقافية والمؤسسات التربوية للمسلمين خارج العالم الإسلامي للأعوام 2019-2027م، وصادق على المذكرة الإطارية لعمل هذه المراكز، ويدعو الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع المراكز والجمعيات الثقافية الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، لتفعيل استراتيجية العمل الثقافي الإسلامي خارج العالم الإسلامي وآلياتها التنفيذية.

11- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في مجال تطوير القدرات المهنية للإعلاميين في الدول الأعضاء وبالأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في عدد من العواصم الأوروبية في إطار التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وخطاب الكراهية والتمييز العنصري في الإعلام الغربي من الناحية المهنية والقانونية والحقوقية، في ضوء وثائقها المرجعية (منهاج تكوين الصحفيين لمعالجة الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية) و(الدراسة العلمية حول المضامين الإعلامية الغربية حول الإسلام في ضوء القانون الدولي) و(الإطار المرجعي حول المساطر القضائية الخاصة برفع التظلمات والشكاوى ضد مروجي خطاب الكراهية والتمييز العنصري في وسائل الإعلام)، وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإسلامية والدولية المختصة والمهتمة.

12- **ينوه** بجهود الإيسيسكو وإنجازاتها في مجال حماية التراث الثقافي المادي واللامادي في الدول الأعضاء، ويرحب بعمل لجنة التراث في العالم الإسلامي، التي أنشأتها الإيسيسكو، للحفاظ على هذا التراث وتأهيله وصونه، ويدعو الدول الأعضاء إلى العمل على بذل المزيد من الجهد لحماية هذا التراث، في إطار تفعيل مبادرة الإيسيسكو بشأن إعلان سنة 2019م، سنة لحماية التراث في العالم الإسلامي.

13- **يشيد** بالجهود التي يبذلها اتحاد جامعات العالم الإسلامي، من خلال إنشاء الكراسي الجامعية ووضع الخطط والاستراتيجيات وتنفيذ الأنشطة والبرامج والمشاريع الهادفة للارتقاء بالتعليم الجامعي، التي اعتمدها المؤتمر العام السابع للاتحاد (الرباط، 13-14 فبراير 2017م)، **كما يشيد** بدور اتحاد جامعات العالم الإسلامي، في تطوير الشراكة والتعاون مع الجامعات الأعضاء والمنظمات الموازية، من خلال إنجازاته ومبادراته، مما جعله يتبوأ مكانه الخاص في مسيرة العمل الإسلامي الجامعي المشترك.

14- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في عقد المؤتمر الإسلامي الاستثنائي لوزراء الثقافة (28-29 نوفمبر 2018م المنامة، المملكة البحرين) بالتعاون مع هيئة البحرين للثقافة والآثار، وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويرحب** بإعلان البحرين حول "حماية التراث الإنساني ومواجهة التطرف" الصادر عن المؤتمر، **ويدعو** الدول الأعضاء والمنظمات والهيئات الإسلامية المتخصصة العمل إلى تفعيل مضامينه وتوجهاته.

15- **يؤكد** القرارات والتوصيات السابقة التي تم اتخاذها بشأن مشاريع الإيسيسكو وبرامجها وأنشطتها ومبادراتها وإعلاناتها ووثائقها المرجعية، **ويشكر** المؤتمر العام والمجلس التنفيذي بصفتهما الجهازين الدستوريين للإيسيسكو على جهودهما البناءة من أجل تطوير عمل الإيسيسكو وتمكينها من أداء مهامها على أحسن وجه.

16- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولأصحاب الجلالة والفخامة والسمو، ملوك ورؤساء وأمراء الدول الأعضاء، على دعمهم السخي للإيسيسكو، وعلى تمويل تنفيذ عدد من البرامج والنشاطات التربوية والعلمية والثقافية.

17- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد السادس، على رعايته السامية لمؤتمرات الإيسيسكو وعلى الدعم الموصول الذي تقدمه الحكومة المغربية لها لتمكينها من القيام بمهامها على الوجه الأمثل.

ب) اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:

1- **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت حتى تتمكن من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة.

2- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق برامجها.

3- **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية والمساعدة الإنسانية للمتضررين من جراء الكوارث الطبيعية ولضحايا النزاعات المسلحة واللاجئين والنازحين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وغيرها من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4- **يوجه الشكر العميق** إلى ليبيا (دولة المقر) لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات لإدارة الهلال الدولي.

5- **يدعو** الدول الأطراف في اتفاقية تأسيس اللجنة التي لم تسدد مساهماتها في موازنة اللجنة عن الأعوام من 2009 إلى 2018، إلى الإسراع بتسديد مساهماتها المتأخرة إلى إدارة الهلال الدولي في أسرع وقت.

6- **يعرب** عن فائق تقديره لرئيس وأعضاء اللجنة وإدارة الهلال الدولي على الجهود المبذولة في مجالات العمل الإنساني والأنشطة والمساعدات الإنسانية التي تم تنفيذها في عدد من مناطق العالم الإسلامي.

7- **يعرب عن جزيل الشكر** لصندوق التضامن الإسلامي على الدعم المقدم للجنة ويناشده الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها.

8- **يعرب عن التقدير** لجمعية الهلال الأحمر التركي وجمعية الهلال الأحمر القطري وجمعية الهلال الأحمر العراقي وجمعية الهلال الأحمر التونسي على تعاونها مع إدارة الهلال الدولي في تولى برامج عمل ثنائية دائمة.

9- **يعرب** عن جزيل الشكر والتقدير للجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الاسلامي والأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر_والجمعيات الخيرية البحرينية التي ساهمت في مشروع الهلال الدولي للمساعدة الانسانية لأطفال اللاجئين الروهينجيا في بنغلاديش وهي: الهلال الأحمر الكويتي، و الهلال الأحمر البحريني، و الهلال الأحمر التركي، و الهلال الأحمر البنجلادشي، و الهلال الأحمر العراقي، و الجمعيات الاهلية البحرينية التالية : جمعية الاصلاح،-لجنة الرعاية الإنسانية، وجمعية التربية الإسلامية والجمعية الاسلامية – الإغاثة الانسانية.

10- **يناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهَمة في تنفيذ برامج اللجنة للمساعدة الإنسانية في فلسطين، والصومال، والنيجر، وليبيا، والعراق، واليمن، وسوريا، وغينيا، وتشاد، وبنغلاديش، وأفريقيا الوسطي.

11- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المانحة إلي ايصال جزء من مساعداتها الإنسانية من خلال قناة اللجنة الإسلامية للهلال الدولي تعزيزا للشراكة في اطار منظمة التعاون الإسلامي.

12- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى دعم ومساندة تنفيذ برنامج المساهمة في مواجهة الهجرة غير النظامية الذي تستضيف مقره جمعية الهلال الاحمر التونسي في إطار التعاون والشراكة مع الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر/الصليب الأحمر في الدول الأعضاء الخاص يالهجرة غير النظامية في الدول الأفريقية المعتمد في الاجتماع التشاوري الثالث للجنة الإسلامية للهلال الدولي والجمعيات الوطنية للهلال الحمر/ الصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد بتونس عام 2013.

13- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهمة في تمويل برنامج المساعدة الإنسانية للاجئين السوريين العائدين والنازحين الذي يتولاه المكتب الإقليمي للجنة الإسلامية للهلال الدولي لشمال آسيا واوربا في أنقرة.

14- **يدعو** الدول الاعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية الى دعم مركز بناء السلام الاجتماعي الذي اعتمدت استراتيجية عمله الدورة الثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي، واستضافت مقره جمعية الهلال الأحمر العراقي بناء على مذكرة التفاهم الموقعة في 2016/5/27م برنامج مشترك للتعاون بينها وبين ادارة الهلال الدولي.

15- **يدعو** الدول الاعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية الى دعم ومساندة المنتدى الاسلامي للقانون الدولي الانساني البرنامج المشترك والذي تستضيف مقره جمعية الهلال الاحمر القطري، وذلك بالتعاون في مجالات التوعية بالقانون الدولي الانساني وخاصة بأحباء البوم الوطني للقانون الدولي الانساني الذي يصادف يوم 8 مايو من كل سنة والذي اعتمد بموجب القرار رقم 42/1 الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد بالكويت عام 2015.

16- **يرحب** بالتوقيع على مذكرات التعاون في مجالات العمل الإنساني والإجتماعي والثقافي بين اللجنة الاسلامية للهلال الدولي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) وبين اللجنة وجمعية الهلال الأحمر البنجلاديش.

17- **اختيار** السيد جعفر عثمان عبد الله عبسي عضوا في اللجنة الاسلامية للهلال الدولي بدلا عن العضو السابق المستقيل البروفيسور حسن سليمان ابو صالح إلي نهاية مدة عضويته في اللجنة.

18- **اختيار** أعضاء الجنة الإسلامية للهلال الدولي الأربعة غير الدائمين بدلا عن الأعضاء الذين تنتهي مدة عضويتهم في 2019/7/11 لمدة أربع سنوات اعتبارا من هذا التاريخ كما يلي:

1- الدكتور/ محمد العلي المعاضيد قطر

2- السيد/ يونس الخطيب فلسطين

3- مرشح السنغال سيتم تقديم إسمه من طرف جمهورية السنغال حسبما أفاد به في الجلسة مندوب السنغال.

{}{}{}{}

القرار رقم 46/7-ث
بشأن
المؤسسات المنتمية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يأخذ علماً بالقرارات الصادرة عن الاجتماعين التاسع والعاشر للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وتلك الصادرة عن الاجتماعات الخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين لمجلس إدارة الاتحاد؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المنتمية ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

وبعد الاطلاع على التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى التعاون الإسلامي للشباب والاتحاد العالمي للكشاف المسلم والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية؛

أ) الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي:

1- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد على احتضان مقر الاتحاد والدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمان المملكة العربية السعودية الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

2- **يثمن** جهود معالي المستشار/تركي بن عبد المحسن آل الشيخ رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، وتتمنى لمعاليه كل التوفيق والسداد لأداء المهام الجسيمة التي كلف بها من أجل تنفيذ أهداف الاتحاد وخدمة الشباب في أمتنا الإسلامية.

3- **يرحب** بقرار الجمعية العمومية للاتحاد في اجتماعها العاشر بالموافقة على استضافة مدينة اسطنبول لدورة العاب التضامن الإسلامي الخامسة عام 2021 **ويوجه** الشكر لحكومة جمهورية

تركيا ممثلة في وزارة الشـــباب والرياضـــة ومجلس إدارة اللجنة الأولمبية التركية على اهتمامهم باستضافة وتنظيم دورة العاب التضامن الإسلامي الخامسة اسطنبول 2021.

4- **يؤكد** على قرار مجلس إدارة الاتحاد بتكليف الأمانة العامة بصـــفة عاجلة بالتواصـــل مع اللجنة الأولمبية التركية واللجنة المنظمة للدورة بضرورة عقد الاجتماع الأول للجنة الإشراف والتنسيق مع اللجنة المنظمة للدورة لأهمية تحديد الموعد المناســـب والألعاب المدرجة فيها وكذلك توقيع اتفاقية الاســـتضـــافة والتنظيم بين الاتحاد واللجنة المنظمة للدورة ومدينة اســـطنبول ووضـــع خطة عمل وبرنامج زمني محدد للاستعدادات الخاصة بالدورة من يناير 2019 وحتى موعد افتتاح الدورة.

5- **يرحب** بجميع القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الشباب و الرياضة الذي عقد في اســطنبول بجمهورية تركيا يومي 3 – 5 محرم 1438هـــــ الموافق 5 – 7 أكتوبر 2016، **ويحث** جميع الدول الإسلامية على تفعيل هذه القرارات والتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإســلامي والاتحاد الرياضـــي للتضـــامن الإســلامي لوضـــع الاســتراتيجيات والخطط اللازمة بغية الوصول الى الأهداف المنشودة.

6- **يؤكد** على قرار المؤتمر الثالث لوزراء الشباب والرياضة بدعوة منظمة التعاون الإسلامي والهيئات التابعة لها إلى تقديم دعم مادي ثابت (مليون دولار) للاتحاد الرياضـــي للتضـــامن الإســلامي كل أربعة سـنوات للمسـاهمة في الإعداد الجيد لدورات العاب التضـامن الإسـلامي ولدعم جميع الدول الإسلامية للمشاركة فيها.

7- **شـــكر** خاص لرئيس الاتحاد والأمانة العامة للجهود المتميزة في إعداد الاســـتراتيجية المقدمة من الاتحاد الرياضـــي للتضـــامن الإســـلامي لتطوير الرياضـــة في الدول الأعضـــاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

8- **يكلف** الأمانة العامة للاتحاد بمتابعة تنفيذ اسـتراتيجية تطوير الرياضـة في الدول الإسـلامية والتي اعتمدت في الدورة الثالثة لوزراء الشباب والرياضة بجمهورية تركيا وذلك حسب أهداف واحتياجات وامكانات الاتحاد **ويحث** وزراء الشباب والرياضة واللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد على التعاون مع الاتحاد الرياضـــي للتضـــامن الإســـلامي في الاســـتفادة من البرامج والخطط المدرجة في الاستراتيجية حسب امكانات كل دولة.

9- **يؤكد** على أهمية نحو إنشـــاء أكاديمية الاتحاد الرياضـــي للتضـــامن الاســـلامي تهدف الي إعداد الكوادر الرياضية المؤهلة بالتعاون مع جميع الهيئات ذات الصلة.

10- **يرحب** بتنفيذ مشـروع NEET (الشـباب غير الملتحقين بالتعليم أو العمل أو التدريب) للشـباب من سن ١٦ الي ٢٤ ويتم توجيه لهم عدة برامج مختلفة ومن ضمنها الرياضة.

11- **تفعيل** مشروع الاهتمام بصحة الاطفال والقضاء على البدانة، وتوجيه برامج رياضية وصحية وتربوية لهم ولأسرهم في المدارس، بما يؤثر بشكل ايجابي على زيادة نسب المشاركة في الرياضة المجتمعية.

12- **يرحب** بتنفيذ مشروع طرح منظومة كاملة لانتقاء ورعاية الموهوبين رياضيا.

13- **يؤكد** على مشروع الاهتمام بأطفال الشوارع وضرورة العمل المشترك لوضع خطة للاستفادة من هذه الطاقات المهدرة وأبعادها عن بؤر الفساد والانحراف وتوجيهها لصالح المجتمع.

14- **يؤكد** على اهمية التنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ووزراء الشباب والرياضة في الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي واللجان الأولمبية الاعضاء بالاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وجميع المؤسسات والجهات التابعة والمتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعاون من أجل تنفيذ هذه المشروعات وتوفير الدعم المادي المناسب لها من خلال مشاركة البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وحكومات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

15- **يوجه** الشكر للأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وفريق العمل الخاص على المجهودات التي بذلت في إعداد هذه الاستراتيجية ومتابعة تنفيذها.

16- **يدعو** الوزراء المعنين واللجان الأولمبية للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لتتفاعل وتتعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والأمانة العامة بمنظمة التعاون الإسلامي لتفعيل هذه الاستراتيجية لإفادة الشباب والرياضة في الدول الأعضاء.

17- **يثمن** جهود مجلس إدارة الاتحاد والأمانة والعامة في تنفيذ برنامج عاصمة الرياضة في الدول الإسلامية والمعتمد في الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة أسوه بمشروعات (عاصمة الشباب – عاصمة الثقافة – عاصمة السياحة) بما يعظم من دور الاتحاد في تقوية الترابط والتعاون والتكامل بين الرياضيين في الدول الأعضاء بالاتحاد واستخدام الرياضة في التعريف بالثقافات والحضارات في الدول الإسلامية والإحاطة ببدء اتخاذ الإجراءات التنفيذية للتعميم على الدول الإسلامية ممثلة في وزارات الشباب والرياضة واللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد لاستضافة هذا البرنامج بداية من عام 2019.

18- **يؤكد** على التواصل مع وزراء الشباب والرياضة واللجان الأولمبية الوطنية للتعريف بهذا المشروع وحثهم على الترشح لاستضافة هذا البرنامج في دولهم **وتكليف** الأمانة العامة للاتحاد بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لتعميم هذا المشروع أيضا عن طريق وزراء الخارجية الأعضاء بالاتحاد والتواصل مع الشخصيات والهيئات الدولية ذات الصلة لحثهم على الترشح لهذا لاستضافة هذا البرنامج لأهميته في تحقيق أهداف الاتحاد.

19- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته خلال عام 2019، **ويحث** الدول الإسلامية الأعضاء على استضافة نشاطات الاتحاد والمشاركة الفاعلة فيها من أجل إنجاحها وتحقيق أهداف الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وإعطاء نشاطاته المزيد من التفاعل كما يحث على منح الاتحاد كل الدعم المادي والمعنوي الممكن.

20- **الترحيب** باستضافة المملكة العربية السعودية ممثلة في الهيئة العامة للرياضة للمؤتمر الخامس لوزراء الشباب والرياضة في الدول الإسلامية عام 2020 والتأكيد على استمرار الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في القيام بمهام سكرتارية المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب، فيما يتعلق بقضايا الرياضة، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

21- **يثمن** جهود مجلس إدارة الاتحاد بالتعاون مع الهيئات الرياضة المختلفة ذات الصلة لتنظيم واستضافة أنشطة الاتحاد ويحث اللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد على المشاركة بفاعلية في مثل هذه الأنشطة التي تساعده أيضا على تحقيق أهدافه في كافة المجالات الرياضية لخدمة أكبر شريحة من الشباب الرياضي في الدول الإسلامية وتنظيم البطولات والدورات التي تعمل على تأهيل اللاعبين المميزين في مختلف الألعاب مع أهمية التمسك العمل الإسلامي المشترك.

22- **الترحيب** بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الثامن والعشرين لمجلس إدارة الاتحاد والذي عقد في مدينة جدة – المملكة العربية السعودية يوم 7 ربيع الأول 1440هـ الموافق 15 نوفمبر 2018م.

23- **يثمن** جهود حكومة جمهورية بنجلاديش الشعبية واللجنة الأولمبية وللاتحاد الوطني للسهام في بنجلاديش على تعاونهم ودعمهم لإقامة بطولة التضامن الدولية الثانية للسهام خلال شهر يناير 2018 في دكا وتنظيمها على أعلى مستوى أشاد به ممثل الاتحاد الدولي وكذلك جميع اللجان الأولمبية الوطنية الأعضاء بالاتحاد التي شاركت في البطولة مع ضرورة العمل والتنسيق مع اللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد للعمل على المشاركة في مثل هذه البطولات وبتأهيل اللاعبين المميزين في مختلف الألعاب بتوثيق العلاقة بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والعائلة الرياضية للعبة السهام متمثلة في الاتحاد الدولي للسهام والاتحادات الأسيوية والأفريقية والعربية للسهام والذين أبدوا استعدادهم التام في التعاون مع الاتحاد في أي أنشطة مستقبلية.

24- **يبارك** لحكومة جمهورية أذربيجان واللجنة الأولمبية وللاتحاد الوطني للتنس في أذربيجان على تعاونهم ودعمهم لإقامة بطولة التضامن الدولية للتنس في شهر يوليو 2018 في مدينة باكو وتنظيمها على أعلى مستوى أشاد به جميع اللجان الأولمبية الوطنية الأعضاء بالاتحاد التي شاركت في البطولة مع ضرورة العمل والتنسيق مع اللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد للعمل على المشاركة في مثل هذه البطولات وبتأهيل اللاعبين المميزين في مختلف الألعاب.

25- **يثمن** جهود مجلس الإدارة والأمانة العامة في توقيع اتفاقيات تعاون مع اللجان الأولمبية الوطنية الأعضاء بالاتحاد لتقوية التضامن الإسلامي بين رياضيي الدول الأعضاء بالاتحاد وتعزيز الشخصية الإسلامية في الميادين الرياضية والمحافظة على المبادئ الرياضية والعمل على النهوض بالحركة الرياضية والأولمبية في الدول الإسلامية وتوثيق أواصر الوحدة والمحبة والتآخي بين شباب الرياضي في الدول الأعضاء بالاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

26- **يبارك** لجمهورية مصر العربية واللجنة الأولمبية المصرية والاتحاد الوطني لرفع الأثقال بتنظيم بطولة التضامن الدولية الخامسة لرفع الأثقال خلال الفترة 8 – 14 ديسمبر 2018 في القاهرة واعتمادها كأحد البطولات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020، **ويشيد** بتعاون الاتحاد مع الاتحاد الدولي والاتحادات القارية للعبة وكذلك الاتحاد العربي للعبة بما يساعد على وضع بطولات الاتحاد ضمن برامج الاتحاد الدولي للعبة.

27- **احيط** علما بمشاركة الاتحاد في تنظيم ورشة عمل الملكية الفكرية في المؤسسات الرياضية بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الإماراتية ودعم الاتحاد للمشاركين من الأردن والبحرين وتونس انطلاقا من حرص الاتحاد للمشاركة في مثل هذه الفعاليات التي تعمل على تأهيل الكوادر الإدارية في الدول الأعضاء بالاتحاد.

28- **يرحب** بتنظيم الاتحاد لبطولة التضامن الدولية الثالثة بالتعاون مع اللجنة الأولمبية والاتحاد الوطني للسهام في بنجلاديش والتي ستقام خلال الفترة 22 – 27 فبراير في دكا بجمهورية بنجلاديش الشعبية ويثمن تعاون الاتحاد مع الاتحاد الدولي والاتحادات القارية بما يساعد على وضع بطولات الاتحاد ضمن برامج الاتحاد الدولي للعبة إدراجها ضمن برامج الاتحاد الدولي للعبة واعتماد تصنيف اللاعبين فيها بما يساعد على تحسين تصنيف الدول واللاعبين المشاركين فيها يحث اللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد ممثلة في اتحاداتهم الوطنية للسهام على المشاركة بفاعلية في البطولة لتحقيق الهدف المرجو من تنظيمها.

29- **يرحب** بقرار مجلس الإدارة بشأن منح درع الاتحاد للتفوق الرياضي للجان الأولمبية والتي حصلت على أفضل ترتيب في الأحداث الرياضة الدولية التالية (دورة الألعاب الأولمبية الصيفية – دورتي الألعاب الأسيوية والأفريقية –دورة العاب التضامن الإسلامي) ومنح اللجنة الأولمبية الحائزة على أفضل ترتيب مبلغ (10.000) عشرة الاف دولار **وتكليف** الأمانة العامة للاتحاد في اتخاذ الإجراءات التحضرية لتنفيذ ذلك خلال الاجتماع القادم للجمعية العمومية على أن يبدأ التقييم اعتبارا من دورة باكو 2017.

30- **يرحب** بقرار مجلس إدارة الاتحاد بشأن التعاون مع مؤسسة الشارقة لرياضة المرآة لتنظيم دورة أو بطولة للرياضات النسائية وبإعداد مشروع برنامج خاص بالمرأة لتنفيذه عام 2019 وخطة متكاملة حتى عام 2021.

31- **يثمن** جهود الأمانة العامة للاتحاد في تنفيذ قرارات الجمعية العمومية ومجلس إدارة الاتحاد وتنظيم كافة هذه الأنشطة والبرامج.

32- **يعرب** عن شكره لرئيس الجمهورية التركية، فخامة السيد رجب طيب أردوغان، ولمسؤولي وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية التركية واللجنة الأولمبية التركية لما أبدوه من اهتمام ولما قدموه من إسهام ودعم كامل لجهود تنظيم الدورة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي.

33- **يشيد** بالضيافة التي خص بها مسؤولو وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية التركية واللجنة الأولمبية التركية، وخاصة منهم وزير الشباب والرياضة بالجمهورية التركية، معالي السيد محمد محرم كاشابوغلو، المشاركين في الاجتماع الأول للإشراف والتنسيق الذي انعقد في إسطنبول في أبريل 2018 في إطار الإعداد للدورة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي وعلى ما قاموا به من أعمال مع مجلس الإشراف والتنسيق المنبثق عن الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

ب) منتدى التعاون الإسلامي للشباب:

1- **يقر** بتنظيم الجمعية العامة الثالثة لمنتدى التعاون الإسلامي للشباب في الفترة من 22 إلى 24 أكتوبر 2018 في إسطنبول بالجمهورية التركية؛ **ويثني** ولا سيما قرار تغيير اسم المؤسسة من "منتدى الشباب للمؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون إلى منتدى التعاون الإسلامي للشباب، و**يطلب** من الأمانة العامة إعادة مراجعة الميثاق المعدل الذي اعتمدته الجمعية العامة الثالثة ومدى تماشيه مع ميثاق منظمة التعاون الإسلامي ونظامه وقواعده الأساسية والقانون الدولي؛ وإبلاغ رأيها لرئاسة منتدى شباب التعاون الإسلامي لإتخاذ أي إجرءات في هذا السياق. و"خطة العمل لفترة السنتين 20 – 2019" وضع المشاريع الإستراتيجية لتنمية شباب الأمة خلال العامين المقبلين، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى التعاون مع منتدى الشباب للتعاون الإسلامي بغرض تنفيذ المشاريع المقترحة في خطة العمل لفترة السنتين.

2- **يهنئ** السيد طه آيهان على انتخابه بالإجماع رئيسا للمنتدى الشباب للتعاون الإسلامي بالإضافة إلى أعضاء مجلس الإدارة الجدد من الجمعية العام للشباب وغيرها من الأجهزة الدستورية المنتخبة في الجمعية العامة الثالثة. **كما يشكر** الرئيس السابق للمنتدى سعادة السفير الشاد اسكندروف على خدماته.

3- **يقر** بمنتدى التعاون الإسلامي للشباب كمؤسسة شباب منتمية لمنظمة التعاون الإسلامي ويقر بولايته كما جاء في الدورتان الثالثة والرابعة لوزراء الشباب والرياضة لدول التعاون الإسلامي، (ICYSM)، **ويقدر** الأنشطة الهامة التي يقوم بها منتدى الشباب للتعاون الإسلامي في مختلف المجالات المتعلقة بتنمية الشباب؛ **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى التنسيق مع مؤتمر القادة الشباب لدول التعاون الإسلامي حول التوصيات الصادرة عن القمة الأولى

للقادة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي التي نظمها منتدى شباب التعاون الإسلامي مع حكومة جمهورية تركيا والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في 11 و 13 أبريل 2016 واعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر كمبادئ توجيهية هامة للسياسة المشتركة بين الشباب من قبل الدول الأعضاء، و**يقدر** جاهزية حكومة غامبيا لتسهيل عقد القمة الثانية للقادة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي التي ستعقدها بالتعاون مع منتدى شباب التعاون الإسلامي وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في بانجول كجزء من مؤتمر القمة الإسلامي الرابع عشر.

4- **يثني** على دور وزارة الشباب والرياضة في جمهورية تركيا كرئيسا للدورة الثالثة لقمة وزراء الشباب والرياضة لدول التعاون الإسلامي، وعلى وجه الخصوص دورها في متابعة مقررات القمة الثالثة كرئيس للمجلس الوزاري الدائم المعني بالشباب الذي نُظم بنجاح في 12 مايو 2017، في باكو بجمهورية أذربيجان، **ويثني** على وزارة الشباب والرياضة لجمهورية أذربيجان لاستضافتها وتنظيمها الممتاز للدورة الرابعة لقمة وزراء الشباب والرياضة لدول التعاون الإسلامي في 17 – 19 أبريل 2018، في باكو، بالتعاون مع منتدى الشباب للتعاون الإسلامي (ICYF) والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي (ISSF) وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حسب ولاياتها ذات الصلة، و**يرحب** بقرارات قمة وزراء الشباب والرياضة لدول التعاون الإسلامي (ICYSM) التي تمثل علامة بارزة في تبني إستراتيجية الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي وكذلك سياسات وإجراءات الشباب ذات الصلة؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى بذل الجهود اللازمة في تنفيذ هذه القرارات بنجاح وتنسيق أعمالها في هذا الصدد مع المنتدى، ولا سيما اعتماد مذكرات التفاهم بين الوزارات المسؤولة ومنتدى الشباب للتعاون الإسلامي؛ يتمنى النجاح لجمهورية أذربيجان بصفتها رئيس الدورة الرابعة للمجلس ICYSM والمجلس الوزاري الدائم المعني بقضايا الشباب.

5- **يوافق** على البرنامج الدولي السنوي عاصمة شباب التعاون الإسلامي "OIC Youth Capital" الذي يطبقه منتدى الشباب للتعاون الإسلامي (ICYF) بوصفه الجهة المنفذة للبرنامج في إطار برنامج خطة عمل الشباب JYAP، **ويهنئ** مدينة القدس الشريف على التنفيذ الناجح للبرنامج كعاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2018، لا سيما في سياق الموقف المبدئي لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن هذا الموضوع، بما في ذلك الأهداف ذات الصلة من قبل برنامج العمل الصادر عن منظمة التعاون الإسلامي 2025 والقرارات الصادرة عن قمة إسلامية استثنائية حول القدس (13 ديسمبر 2017، اسطنبول) حول أهمية العمل المشترك في الحفاظ على الطابع الإسلامي للقدس وتعزيز التضامن مع قضية الشعب الفلسطيني العادلة، و**يرحب** باختيار الدوحة (دولة قطر) كعاصمة لشباب التعاون الإسلامي لعام 2019. **ويدعو** الدول والمؤسسات الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما أعضاء مجلس أمناء البرنامج، إلى التعاون بنشاط مع

منتدى شباب التعاون الإسلامي بصفته الوكالة المنفذة للبرنامج؛ **ويشجع** المشاركة النشطة لشبابهم في البرنامج ودعم السلطات المعنية في دولة قطر، بهدف تنفيذ البرنامج بنجاح.

6- **يرحب** بعقد برنامج التدريب الأكاديمي السنوي "نموذج محاكاة منظمة التعاون الإسلامي" وبرنامج المحاكاة الدبلوماسية في مشهد (جمهورية إيران الإسلامية) بالتعاون مع بلدية مشهد، النموذج الخامس لمنظمة التعاون الإسلامي في باكو، في مايو 2017، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة في جمهورية أذربيجان؛ **ويشيد** بعقد أول نموذج لمنظمة التعاون لإسلامي للمدارس الثانوية، وهو حدث فرعي من البرنامج الدولي النموذجي لمنظمة التعاون الإسلامي في إطار خطة العمل المشتركة للشباب، شاركت في تنظيمه منتدى شباب التعاون الإسلامي ومؤسسة بيوغلو للتربية والثقافة. **ويرحب** أيضاً بعقد "مخيم الإعلام الشبابي للشباب الفلسطيني" في سامسون (تركيا) في الفترة من 17 إلى 23 سبتمبر 2018 في إطار برنامج القدس الشريف عاصمة لشباب للمؤتمر الإسلامي لعام 2018، بتنظيم من منتدى شباب التعاون الإسلامي، وزارة الشباب والرياضة للجمهورية التركية، المجلس الأعلى للشباب والرياضة في دولة فلسطين ووكالة الأناضول وفروعها، **ويرحب** بالإحتضان السنوي للمشاريع الإبداعية لشبكة ريادة أعمال الشباب التي تعقد سنويا في منتدى كازان للشباب تحت رعاية رئيس جمهورية تتارستان، **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية، ICCIA والمؤسسات العامة والخاصة ذات الصلة في الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم للمنصة، **ويثني** على النجاح في عقد منصة الإنطلاق OIC Start-up Platform Istanbul التي ينظمها المنتدى ومؤسسة فريق التكنولوجيا التركية في 20 – 23 سبتمبر 2018، **ويهنئ** المنتدى نجاح احتفالات 3 سبتمبر يوم الشباب في منظمة التعاون الإسلامي كاقتراح من سعادة الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون بنشاط مع المنتدى لتنظيم احتفالات يوم الشباب السنوي لمنظمة التعاون الإسلامي بنجاح، **ويرحب** بعقد الحدث الشبابي الوطني لمنظمة التعاون الإسلامي حول تعزيز السياحة في 3 فبراير 2018 على هامش المؤتمر الإسلامي العاشر لوزراء السياحة في دكا، نظمها منتدى الشباب للتعاون الإسلامي، بالتعاون مع حكومة بنغلاديش، والتي استرشدت بآراء وزير خارجية بنغلاديش التي أعرب عنها في الجلسة التي عقدت خلال الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في أبيدجان.

7- **يقدر** جهود حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية لتسهيل المؤتمر الأول لوزراء الخارجية حول الشباب الذي عقده منتدى شباب التعاون الإسلامي في دكا في 4 مايو 2018، باعتباره الجزء الشبابي من الاجتماع الخامس والأربعين للهيئة في تنفيذ المبادرات المقترحة في جلسة على المستوى الوزاري حول "الشباب والسلام والتنمية في عالم من التضامن"، الذي عقد في الدورة الرابعة والأربعين لمجلس الشباب للتعاون الإسلامي في 11 يوليو 2017 في أبيدجان، **ويطلب** من حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة تسهيل عقد النسخة الثانية كجزء من الدورة 46 للمؤتمر، **ويدعو** الدول إلى استضافة

الاجتماعات المستقبلية لمجلس وزراء الخارجية والنظر في تنظيم طبعات أخرى لمؤتمر الشباب بالتنسيق مع الأمانة العامة ومنتدى شباب التعاون الإسلامي والمنظمات الشبابية للدول الأعضاء.

8- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المعنية، لاسيما البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو، إلى دعم تنفيذ خطة العمل المشتركة للشباب (JYAP) والوفاء بالتزاماتهم في هذا الصدد كما هو مطلوب بموجب القرارات الخاصة بالشباب التي اعتمدتها الدورة الرابعة للجمعية العالمية ICYSM، المجلس الاستشاري للمرأة (OAC) للمساهمة والمشاركة في نشاطات وفعاليات منتدى شباب التعاون الإسلامي تحت برنامج تنمية قدرات النساء والفتيات التابع لخطة العمل، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في ورشة العمل الدولية حول "تمكين الفتيات والشابات في مناطق النزاع" التي سينظمها منتدى شباب التعاون الإسلامي بمشاركة المجلس الإستشاري للمرأة سنة 2019؛ **ويثني** منتدى الشباب للتعاون الإسلامي على عمل مركز البحوث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية ومركزه أنقرة بإصدار التقرير الأول عن حالة الشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون بشكل وثيق مع منتدى شباب التعاون الإسلامي لاصدار الطبعة الثانية من التقرير في عام 2020، **ويرحب** بالتعاون بين منتدى الشباب للتعاون الإسلامي وجامعة ابن خلدون (تركيا) على تنظيم منتدى المفكرين الشباب المستقبليين المسلمين على أساس سنوي، والذي شهد إصداره الأول في 05-07 أكتوبر 2018 في اسطنبول؛

9- **يرحب** بمذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى شباب التعاون الإسلامي و البنك الإسلامي للتنمية (يونيو 2015)، **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية للتعاون عبر أنشطته المتعلقة بالشباب مع برامج ومشاريع منتدى شباب التعاون الإسلامي؛ **ويرحب** أيضا بمذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى شباب التعاون الإسلامي ومركز البحوث الإحصائية والإقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (أكتوبر 2015)، مذكرة اتفاق موقعة بين منتدى شباب التعاون الإسلامي والجامعة الإسلامية في ماليزيا IIUM (أبريل 2016)؛ خطاب تفاهم موقّع بين منتدى التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية الدولية للتربية والثقافة والعلوم (أبريل 2016) وبرنامج التعاون الموقع في أكتوبر 2017؛ الإطار الاستراتيجي ل UNOSSC وقع التعاون ICYF في 31 أكتوبر 2016، **ويدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومنتدى شباب التعاون الإسلامي إلى وضع آلية تنسيق بشأن تنفيذ قرارات المجلس بشأن قضايا الشباب.

10- **يعرب** عن تقديره العميق للسيدة الأولى في أذربيجان، معالي السيدة مهربان علييفا، سفيرة النوايا الحسنة لليونسكو/الإيسيسكو، لرعايتها مبادرة "الشباب من أجل تحالف الحضارات" التي أطلقها منتدى شباب التعاون الإسلامي.

11- **يقدر** أنشطة منتدى شباب التعاون الإسلامي في تعزيز برنامج "يوم إحياء ذكرى الكوارث الإنسانية في المجتمعات المسلمة خلال القرن العشرين الذي تحييه منظمة التعاون الإسلامي"، بما في ذلك الشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والاتحاد البرلماني للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لهذه الغاية ويناشد الدول الأعضاء للمشاركة بفاعلية في البرنامج؛ **كما يدعو** الدول الأعضاء للدعم الفعّال لحملة منتدى شباب التعاون الإسلامي تحت اسم (أنقذوا الروهينجا الآن)؛ **ويرحب** بحملة التوعية المدنية الدولية "العدالة من أجل كوجالي" التي أطلقتها السيدة، ليلى علييفا، المنسقة العامة لمنتدى شباب التعاون الإسلامي للحوار بين الثقافات والهادفة إلى نشر الحقيقة التاريخية بشأن المدبحة الجماعية للمدنيين الأذريين التي نفذتها القوات المسلحة الأرمِنية في مدينة كوجالي (في جمهورية أذربيجان) في شهر شباط عام 1992، **ويناشد** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي تقديم الدعم والمشاركة الفعّالة في أنشطة الحملة وبذل الجهود اللازمة للحصول على اعتراف على المستويين المحلي والدولي بارتكاب المدبحة الجماعية هذه واعتبارها جريمة ضد الإنسانية وكذلك تقديم مرتكبيها إلى العدالة، **ويرحب** أيضا ببرنامج منتدى شباب التعاون الإسلامي لتثقيف الشباب الأوروبي بالتاريخ الحقيقي لمعاناة المسلمين في الأناضول في عام 1915.

12- **يقدر** دعم ومساهمة حكومة جمهورية تركيا كمضيف لمقر منتدى شباب التعاون الإسلامي في إسطنبول، **ويرحب** بدعم حكومة جمهورية أذربيجان لأنشطة المنتدى، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى دعم أنشطة المنتدى لتنمية الشباب من خلال تمكين مؤسسات الشباب الوطنية من المشاركة في المنتدى وأنشطته.

13- **يشيد** بإعلان عام 2017 كعام التضامن الإسلامي في أذربيجان بموجب الأمر ذي الصلة الذي أصدره فخامة رئيس جمهورية أذربيجان؛ **ويثني** على برنامج القادة الشباب النموذج لمنظمة التعاون الإسلامي الخامس الذي شارك في تنظيمه منتدى شباب التعاون الإسلامي، ووزارة الشباب والرياضة بجمهورية أذربيجان والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، في إطار عمل عام التضامن الإسلامي في أذربيجان ودورة ألعاب التضامن الإسلامي الرابعة كدليل على نمو التبادل والتعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فيما يخص الشباب والرياضة.

14- **يعرب** عن بالغ تقديره وامتنانه لفخامة رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية وفخامة إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان على تفانيهما في قضية تنمية الشباب المسلم ودعمهما الشخصي تجاه أنشطة منتدى شباب التعاون الإسلامي وتقديره أيضاً للدعم المستمر الذي تقدمه حكومتا تركيا وأذربيجان لمنتدى شباب التعاون الإسلامي لتنفيذ مهمته بشكل فعّال.

15- **يشكر** الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين على الجهود التي أثمرت لزيادة كفاءة تعاون الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي مع منتدى شباب التعاون

الإسلامي بشأن المجموعة الكاملة لقضايا الشباب بصفتها الشريك الأساسي حيال تنفيذ برنامج العمل لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2025 في مجال الشباب.

16- **يرحب** بمبادرة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار لإطلاق التراث الفكري للعالم الإسلامي المرتبطة بمشروع الإنسانية، وذلك بغرض تنفيذ برنامج أبحاث أكاديمية بالتعاون مع إرسيكا ومع غيره من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لنشر وتصنيف 100 كتاب تاريخي في مجالات العلوم والثقافة والتي كتبها علماء مسلمون مرموقون.

17- **يرحب** بقرار منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار القاضي بإنشاء وتمويل جائزة منظمة التعاون الإسلامي لقيم الشباب من أجل تعزيز القيم الأخلاقية في أوساط الشباب في الدول الأعضاء في المنظمة ولمنح الجائزة الأولى عام 2019، ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة إلى التعاون مع المنتدى لإنجاح هذه المبادرة.

18- **يشيد** بالاتحاد العالمي للرياضات التقليدية لنجاحه في تنفيذ مهرجانات عالمية لتعزيز الثقافات عميقة الجذور في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ ويدعو الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها، ومنها الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي إلى التعاون الوثيق مع الاتحاد العالمي للرياضات التقليدية من خلال أجهزتها المعنية، للإسهام في أنشطة الاتحاد، **ويرحب** بالتعاون الملحوظ بين منتدى التعاون الإسلامي للشباب والاتحاد لتعزيز الأخوة بين الشباب في منظمة التعاون الإسلامي من خلال برامج مشتركة تعود بالنفع عليهم.

19- **يؤكد** أهمية مشروع التخلص من النفايات نهائياً، وهو مشروع ينفذه منتدى التعاون الإسلامي للشباب لحماية البيئة يهدف إلى مكافحة النفايات، بالتنسيق والتعاون مع مشروع "التخلص من النفايات نهائيًا" الذي تقوده وزارة البيئة والتمدن في الجمهورية التركية برعاية معالي أمينة أردوغان، عقيلة رئيس الجمهورية التركية.

20- **يعرب عن شكره** لوزارة الشباب والرياضة بالجمهورية التركية على استضافتها للمخيم الدولي لبناء القدرات الصحافية الذي نظم في سامسون من 17 إلى 23 سبتمبر 2018 وذلك في إطار البرنامج الدولي للاحتفال بالقدس عاصمة لشباب منظمة التعاون الإسلامي لعام 2018 بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي ومنتدى التعاون الإسلامي للشباب.

21- **يشيد** بدمج جميع مشاريع ومبادرات منتدى التعاون الإسلامي للشباب في مجال ريادة الأعمال، ومنها تلك التي ذكرت في خطة العمل المشتركة للشباب، في برنامج مركز أعمال الشباب العالمي التابع لمنتدى التعاون الإسلامي للشباب، ويطلب من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة، مراجعة وتحديث الاتفاقات السابقة لإنجاح تنفيذ جميع برامج منتدى التعاون الإسلامي للشباب في مجال ريادة الأعمال.

22- **يرحب** بتعزيز وظائف مكتب منتدى شباب التعاون الإسلامي في باكو الذي أضحى يتمتع بصفة المركز الإقليمي فيما يخص قضايا الشباب في إطار نطاق تغطيته الإقليمية، ويطلب من الدول الأعضاء المعنية دعم هذا المكتب من خلال المنتدى.

23- **يطلب** من الأمانة العامة بتقديم تقرير عن أنشطة المنتدى إلى الدورة التالية لمجلس وزراء الخارجية.

ج) الاتحاد العالمي للكشاف المسلم:

1- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2020/2019، ويحث الدول الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفعالة في هذه الأنشطة بهدف إنجاحها ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن.

2- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان على احتضان مقر الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بجدة وعلى الدعم المعنوي والمادي من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

3- **يعرب** عن جزيل شكره لوزير خارجية المملكة العربية السعودية على دعمه لأنشطة وبرامج الاتحاد.

4- **يعرب** عن جزيل شكره وفائق امتنانه لمعالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على دعمه ومتابعته لأنشطة وبرامج الاتحاد التي ينفذها من خلال مشاريع الوسام العالمية (أنا كشاف مسلم ومتعاون) وبرامج الشباب المسلم.

5- **يعرب** عن جزيل شكره لوزير التعليم بالمملكة العربية السعودية على دعمه لأنشطة وبرامج الاتحاد والرحلات الدولية لشباب وطلاب الجامعات.

6- **يعرب** عن شكره للسيد/ أحمد الهنداوي الأمين العام للمنظمة الكشفية العالمية ولمعالي الدكتور عبد الله عمر نصيف رئيس الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تنفيذ أنشطة وبرامج الاتحاد العالمي للكشاف المسلم ويدعو لمزيد من التعاون بين الاتحاد العالمي للكشاف المسلم والجمعيات الكشفية في كافة دول العالم.

7- **يعرب** عن شكره للسادة مدراء الأقاليم الكشفية التابعة للمنظمة الكشفية العالمية لتعاونهم ودعمهم للشباب المسلم في العالم وعمل فرق كشفية للشباب المسلم وتسجيلها في الجمعيات الكشفية بالدول المعترف بها من قبل المنظمة الكشفية العالمية ويدعوهم لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

8- **يعرب** عن شكره للجمعيات الكشفية التي تعاونت في تنفيذ مشاريع الوسام وهي: (محو الأمية)، (إماطة الأذى عن الطريق) و(عالم أخضر).

9- **يدعو** وزراء التعليم العالي ووزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بالمنظمة إلى التأكيد على الجامعات للمشاركة في الرحلات الدولية لشباب وطلاب الجامعات التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشاف المسلم تحقيقاً لرغبة ملوك ورؤساء الدول الإسلامية في مؤتمر القمة الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة 2005م بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والتي تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية وتكليف مدراء الجامعات بالمشاركة في هذه الرحلات.

10- **يدعو** البنوك في المملكة العربية السعودية إلى دعم الأنشطة التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشاف المسلم انطلاقاً من دورهم نحو المسؤولية الاجتماعية وخدمةً لشباب المملكة العربية السعودية.

11- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تدريب شباب الأمة الإسلامية إعلامياً وتأهيلهم للحصول على دورات في الإعلام وتخريج جيل إعلامي مؤهل من جامعات الدول الأعضاء ويطلب من وزراء التعليم العالي توجيه مديري الجامعات لمشاركة طلابهم في هذا النشاط الهام والذي ينفذ بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو.

12- **يعرب** عن خالص شكره وتقديره للبنك الإسلامي للتنمية على دعمه لمشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في السابق ويأمل إعادة الدعم.

13- **يعرب** عن شكره وتقديره للسفير ناصر الزعابي رئيس صندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي والأستاذ إبراهيم بن عبد الله الخزيم المدير التنفيذي للصندوق على دعمهم لمشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

14- **يبارك** توقيع اتفاقية بناء مشروع الوقف التعاوني للكشاف المسلم والذي تبرع بأرضه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يرحمه الله ويقوم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم ببنائه ليكون مقراً له وداراً للكشافة المسلمين أثناء زيارتهم لأداء المناسك **ويشكر** رئيس البنك الإسلامي للتنمية معالي الدكتور بندر محمد حجار، وصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف بالبنك لدعمهم وتعاونهم في بناء هذا الكيان الذي يخدم الكشاف المسلم.

15- **يوصي** بدعم دورات إعداد القادة الكشفيين المسلمين لحصولهم على الشارة الخشبية لتكوين قادة فرق كشفية مسلمين يقوموا برعاية أبناء المسلمين وتوضيح الدين الإسلامي لغير المسلمين.

16- يدعو الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى التعاون الإسلامي للشباب، إلى التنسيق والتعاون في شؤون الشباب من خلال تفعيل مذكرة التفاهم بهدف إقامة أنشطة وبرامج بالتعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

17- **يعرب** عن شكره للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو وعلى رأسها المدير العام معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري على دعمها لبرامج الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وتوقيع اتفاقية تعاون مع اتحاد جامعات العالم الإسلامي ويبارك جهودهما في الأنشطة المشتركة التي ينفذها الاتحاد مع الإيسيسكو في مجال الإعلام والبرامج الخاصة لوكلاء الجامعات وكل الأنشطة الأخرى.

18- **يبارك** قيام الاتحاد العالمي للكشاف المسلم كهيئة استشارية للتدريب والأنشطة والبرامج الدولية التي تنظمها الجامعات بالدول الإسلامية بالتعاون مع الإيسيكو **ويطلب** من أصحاب المعالي وزراء التعليم العالي ومدراء الجامعات التعاون معهم في هذا المجال.

19- **يعرب** عن شكره للجمهورية التونسية على استضافتها الملتقى العالمي (سفراء الحوار بين الأديان) ويشكر القيادة العامة للكشافة التونسية والقائد العام/ وحيد لعبيدي على تعاونهم في تنفيذ الملتقى، ويبارك ما جاء في وثيقة تونس حول (سفراء الحوار بين الأديان).

20- **يعرب** عن شكره لوزراء خارجية الدول الإسلامية على مشاركة الجمعيات الكشفية في الملتقى العالمي (سفراء الحوار بين الأديان) الذي عقد في الجمهورية التونسية 4 – 8 نوفمبر 2018.

21- **يهنئ** جمهورية مصر العربية على فوزها بتنظيم المؤتمر الكشفي العالمي ٤١ ويدعو إلى التعاون معها في إنجاح المؤتمر.

22- **يطلب** من الدول الأعضاء من خلال وزراء الشباب والرياضة أو الجهات المعنية حث الجمعيات الكشفية والمنظمات الشبابية على المشاركة في الملتقى العالمي للشباب الذي سيقام في المملكة العربية السعودية والذي ينظمه الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى التعاون الإسلامي للشباب والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية.

23- **يبارك** قيام الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بتنظيم ملتقى الحوار والوسطية للشباب والكشافة الذي سيطبق في قارة أفريقيا بالتنسيق والتعاون مع الدول الأعضاء **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي إلى دعم الملتقى.

24- **يشكر** فخامة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على استضافة مصر لمنتدى شباب العالم، **ويطلب** من وزير الشباب والرياضة في جمهورية مصر الاستفادة من الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تنفيذ هذا المنتدى في الأعوام القادمة **ويؤكد** دعم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم لهذا المنتدى ووضع كافة إمكانياته للتعاون.

25- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في إقامة لقاءات وأنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة.

د) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية:

1- **يوصي** الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامى والبنك الإسلامى للتنمية بدعم خطط الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته فى مجال نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها، ونقدم الشكر لصندوق التضامن الإسلامى على تمويله لمشروعات الاتحاد.

2- **يوصي** باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمى اللغة العربية والثقافة الإسلامية فى كل من آسيا وأفريقيا ودول آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان، وأهمية تدريس مادة اللغة العربية والثقافة الإسلامية في المراحل الدراسية الأولية والثانوية.

3- **يوصي** البنك الإسلامى للتنمية وصندوق التضامن الإسلامى بالمساهمة فى طباعة سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوزيعها على أبناء المسلمين، وإنشاء مطبعة للاتحاد فى مقره الرئيسى ومطابع أخرى فى مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار الإسلامية حتى يسهل تعميم الاستفادة منها فى تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.

4- **يوصي** بدعم مشروع صندوق مساعدة المدارس والمؤسسات التعليمية العربية والإسلامية الدولية التابع للاتحاد بهدف مساعدتها للارتقاء بالمستوى التعليمى الإسلامى وخاصة الدول الإسلامية الناطقة بغير اللغة العربية.

5- **يطالب** بدعم مشروع الاتحاد لتأسيس قسم تربوى بكلية الامام الشافعى – جامعة جزر القمر لمنح شهادة الليسانس/بكالوريوس فى جميع التخصصات باللغة العربية وفقا للاتفاقية الموقعة بين الاتحاد ووزارة التربية الوطنية القمرية تمهيدا لدراسة الماجستير والدكتوراه بالقسم فى المناهج وطرق التدريس.

6- **يوصي** بدعم مشروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسلامية الدولية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامى

والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشراف جامعات إسلامية معروفة وتفعيل هذ المجلس وإنشاء فروع إقليمية له.

7- **يوصي** بدعم مشروعات الاتحاد لإنشاء مركز اللغة العربية وملتقى الحضارات فى لندن وكذلك إنشاء المركز التعليمى بالقاهرة، ومشروع الجامعة التركية العربية بإسطنبول.

8- **يوصي** بدعم نشاط الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس امتحانات فى أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية فى أوغندا، وكذلك إنشاء مجلس امتحانات بماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بماليزيا.

9- **يوصي** بدعم مشروعي الاتحاد المقدمين من "الأكاديمية العربية للعلوم التربوية" لتأسيس جامعة باسم (جامعة العلوم التربوية والمعلوماتية الدولية) ومقرها القاهرة وفتح فروع لها بالدول الأعضاء، وإنشاء فروع لها في دول منظمة التعاون الإسلامي مع الأخذ بنظر الاعتبار خصوصية كل دولة ومواكبة التطورات العليمة الحديثة بالأساليب التربوية المعاصرة لغرض تحصين أبنائنا الطلبة بالمراحل الدراسية كافة وجامعة إليكترونية للدعم الفنى للمدارس عن بعد،

10- **يرحب** بإنشاء حكومة جمهورية بنجلاديش الشعبية أول جامعة عربية باسم "الجامعة العربية الإسلامية" ويشجع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامى على دعم هذه المؤسسة مع السعي لإنشاء (الجامعة العربية الإسلامية) في كل الدول الإسلامية غير الناطقة باللغة العربية.

11- **السعي** من خلال العمل الحقيقي إلى معالجة المشاكل الاجتماعية ذات الأبعاد الإنسانية والنفسية الناجمة عن التعصب الديني، مع تبني مناهج تربوية وتدريسية معاصرة تتضمن التعايش السلمي وتنمية روح المواطنة وإشاعة المحبة والسلام وترسيخ الهوية الوطنية والانتماء الوطني.

12- **يوصي** الدول الأعضاء بالتعاون مع الاتحاد لتفعيل دوره في تطوير المنظومة التعليمية بالمدارس الأهلية وانضمامها إلى عضوية الاتحاد وتطبيق برنامج التقييم والتطوير والتدريب التي سيقدمها الاتحاد للمدارس.

13- **يطلب** من الأمين العام متابعة الموضوعات المطروحة في هذا القرار، وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{0}{0}{0}

مشروع قرار رقم 46/8 – ث
بشأن
وكالة بيت مال القدس الشريف

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1– 2 مارس 2019)؛

إذ يستذكر المبادئ والأهداف الواردة في ميثاق منظمة التعان الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرار رقم 9/7–ت (ق.إ) الصادر عن الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الإسلامي في الدوحة (2000)، وإذ يستذكر قرارات لجنة القدس في دوراتها المتعاقبة وخاصة ما يتعلق منها بإنشاء وتنظيم وكالة بيت القدس الشريف؛

وإذ يستذكر قرارات المؤتمرات الإسلامية لوزراء الخارجية بشأن وكالة بيت مال القدس الشريف، والتي رحبت بإنشاء وكالة بيت مال القدس الشريف ودعت جميع الدول الأعضاء إلى دعم الوكالة في القيام بمهامها النبيلة في مدينة القدس الشريف؛

وإذ يعقد العزم على تكثيف الجهود للدفاع عن أولى القبلتين وثالث الحرمين، والمحافظة على هويتها العربية وطابعها الإسلامي وحمايتها من العبث الصهيوني ومخططات التهويد:

1– **يشيد** بالجهود الفائقة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس لرعاية وكالة بيت القدس الشريف ومساندتها بكل عناية وسخاء لتمكينها من ممارسة دورها في حماية المدينة المقدسة وسكانها الفلسطينيين المرابطين وصون هويتها والحفاظ على تراثها العربي الإسلامي المقدس، وتمكينها من أداء رسالتها بتوفير مقر لها وتسخير إمكانات مالية سخية قصد الاضطلاع بمهامها في أحسن الظروف.

2– **يشيد** بإحداث المركز الثقافي المغربي "بيت المغرب"، في مدينة القدس الشريف، بهدف إشاعة قيم التسامح والتعايش بين الثقافات والأديان السماوية الثلاثة.

3– **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم وكالة بيت مال القدس الشريف وتسهيل مأموريتها في جميع المجالات من خلال حشد جميع الإمكانات وتوظيف جميع الطاقات المالية وكذلك الخبرات الفنية للمساهمة في إنجاز مشاريعها بمدينة القدس الشريف.

4– **يدعو** المؤسسات الإسلامية العامة والخاصة وصناديق التمويل ووكالات التنمية والبنوك ورجال الأعمال والأفراد للقيام بواجبهم في دعم وكالة بيت مال القدس الشريف وتقديم جميع المساعدات

اللازمة لتمكينها من تحقيق أهدافها الطموحة والملحة في ميادين الإسكان والتعليم والصحة وغيرها بكل سخاء، وكذلك لحماية الهوية العربية والمعالم الإسلامية بالقدس الشريف.

5- **يهيب** بالشركات والمستثمرين من الدول الأعضاء الاستثمار في القدس بالتعاون مع المقدسيين في العديد من الميادين الاقتصادية والتجارية والسياحية، وذلك حماية للمدينة المقدسة من خطر التهويد الزاحف، وحفاظاً على عروبة المدينة وأماكنها الإسلامية المقدسة.

6- **يدعو** الوكالة إلى القيام بزيارات عمل إلى الدول الأعضاء، ويهيب بجميع الدول مساعدتها على تنظيم حملات واسعة واتصالات مكثفة مع جميع الجهات المسؤولة سواء على المستوى الحكومي أو على مستوى المؤسسات الخاصة في ميادين الإعلام والثقافة والمال والتجارة، بغرض حشد إمكانات مادية واسعة على المستوى الحكومي والقطاع الخاص وكذلك على المستوى الشعبي لمواجهة ضخامة احتياجات صمود المدينة المقدسة أمام التحديات التي تعترضها في معركة المصير المفروضة عليها.

7- **يؤكد** على ضرورة تنفيذ قرارات المؤتمرات الإسلامية السابقة التي تدعو الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم لوكالة بيت مال القدس الشريف المنبثقة عن لجنة القدس، لتمكينهما من تأدية مهامهما المتمثلة في إنجاز مشاريع تنموية والمحافظة على الطابع العربي والإسلامي والحضاري لمدينة القدس وتعزيز صمود أهلها في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية المستمرة لتهويد المدينة المقدسة؛ وفقاً للخطة الاستراتيجية لتطوير القطاعات الحيوية في مدينة القدس الشريف، والتي تحدد أولويات المدينة واحتياجاتها العاجلة.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 46/9-ث

بشأن

اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

إذ يستذكر القرار رقم 3/13-س (ق ا) الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة/الطائف، المملكة العربية السعودية، في يونيو 1981 بشأن إنشاء اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، وجميع القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 2 إلى 4 ديسمبر 2014؛

وإذ يستذكر توصيات برنامج العمل العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005؛

وإذ يحيط علماً بالتوصيات الهامة الصادرة عن الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال، يومي 11 و12 أكتوبر 2010:

1- **يسجل** مع التقدير إنشاء مكتب تنسيق الكومياك.

2- **يعرب** عن ارتياحه للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل كومياك؛ ويشيد في هذا الصدد، وبشكل خاص، بتعيين مدير مكتب تنسيق كومياك.

3- **يشيد** بجمهورية السنغال لاستضافتها الناجحة للدورة الحادية عشرة للكومياك في دكار يومي 14 و15 مايو 2018، ويعرب عن تقديره الدول الأعضاء لمشاركتها بنشاط في هذا الحدث.

4- **يشجع** ويدعم التعاون بين كومياك والبنك الإسلامي للتنمية من أجل بحث السُبل والوسائل التي يمكن حشدها لتمويل أنشطة كومياك.

5- **يرحب** بالمساهمة المتواصلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لكومياك، ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تقديم الدعم المالي لبرامج كومياك وأنشطتها وذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

6- **يشـيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الشـؤون الثقافية (كومياك) لدعمها للإعلام والفن والرياضـة من خلال مؤسسـة نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخ محمد بن راشـد للأعمال الإنسـانية والتي اسـتفاد منها حتى تاريخه نصـف مليون شـخص من ضـمنهم 67 ألف إعلامي مشـارك في رسـم واقع إعلامي جديد في المنطقة، كما عنيت بترسـيخ خطاب حضـاري يتصـف بالتسـامح من خلال اسـتثمار نصـف مليار درهم في مبادرات تواصـل ثقافي وحضاري استفاد منها أكثر من 200 جنسية.

{}{}{}{}

القرار رقم 46/10–ث

بشأن

حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1– 2 مارس 2019)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يؤكد أهمية حماية المواقع الدينية التاريخية وصونها وكذا مختلف أماكن العبادة والآثار التاريخية القديمة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وغيرها من بقاع العالم.

وإذ يؤكد أهمية توفير الدول الأعضاء للحماية اللازمة للمواقع الثقافية والتراثية والأثرية والتاريخية المتواجدة على أراضيها وداخل حدودها، بما فيها المواقع الدينية، ودور العبادة، والمؤسسات التعليمية، والمتاحف، والمواقع الأثرية والتراثية والثقافية الأخرى؛

وإذ يستذكر ويرحب بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى الأخص القرار رقم 1483 (2003) والقرار 2199 (2015) بشأن مكافحة الاتجار في الممتلكات الثقافية والعلمية التي نُهبت من كل من العراق وسوريا والحث على إعادتها إلى مؤسسات الدولتين، والقرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح؛

وإذ يشير إلى قرار الدورة رقم 197 للمجلس التنفيذي لليونسكو التي عقدت في أكتوبر عام 2015، بتشكيل وحدة قوات أممية للثقافة لحماية المواقع الثقافية الهامة والدفاع عنها قبل تدميرها بفعل الهجمات الإرهابية أو الحرب أو الكوارث الطبيعية؛

وإذ يشير إلى قرارات الدورات رقم 197 و199 و200 و201 للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بشأن خطة العمل لتنفيذ استراتيجية المنظمة لتدعيم أنشطة حماية الثقافة وتذكية التعددية الثقافية في حالات النزاعات المسلحة، وما تتضمنه من إجراءات يمكن الاسترشاد بها من قبل الدول الأعضاء لحماية المواقع التراثية والتاريخية، والممتلكات الثقافية والمؤسسات العاملة في مجالات الثقافة، وبالتعاون مع الهيئات الأممية المعنية:

1- **يرحب** بإنشاء المملكة العربية السعودية لمركز للحفاظ على التراث الحضاري يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين، وكذلك إنشاء الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مركزا يُعنى بالتراث العمراني الوطني كجهة تهتم بالمحافظة على التراث الوطني وإعادة تأهيله، وتعديل مسمى "الهيئة العامة للسياحة والآثار" مؤخرا ليصبح "الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني" ليشمل جميع عناصر ومكونات التراث.

2- **يرحب** بإصدار المملكة العربية السعودية عدة قرارات تهدف إلى حماية التراث، من أهمها القرار الخاص بالمحافظة على مواقع التراث الإسلامي. واعتماد حكومة المملكة نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني واللوائح التنفيذية لها.

3- **يشدد** على التركيز على عنصري التوعية والتعريف بأهمية التراث الحضاري لدى المجتمعات المحلية بكافة شرائحها، من خلال تقديم برامج فاعلة تُعنى بتعزيز ثقافة الفرد تجاه مكتسباته الحضارية، بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية والمهنية والثقافية المتخصصة، بهدف بناء جيل من أبناء المجتمع الإسلامي قادر على الاضطلاع بدوره تجاه وطنه وأمنه.

4- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على التراث بإعلان هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث وإقامة المراكز الثقافية والمعاهد التي تعنى بالتراث على مستوى الإمارات والعالم.

5- **يؤكد** ضرورة الاستفادة من مخرجات ورش العمل الإقليمية حول "حماية التراث الثقافي في أوقات الأزمات" والتي أقيمت في الفترة من 15-17 ديسمبر 2015 برعاية سمو حاكم الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبمشاركة المركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي (الايكروم) والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو).

6- **يرحب** بجهود الدول الأعضاء في حماية التراث الثقافي والطبيعي، ويدعو الدول الأعضاء في هذا الصدد لصياغة البرامج التثقيفية والتدريبية اللازمة للتعريف بالآليات الإقليمية والدولية لحماية الممتلكات الثقافية والتراثية والتراث الثقافي والطبيعي، والتوسع في أنشطة البحث العلمي وإنشاء المتاحف وإقامة المعارض المتخصصة.

7- **يؤكد** على وضع الآليات المناسبة لتفعيل ميثاق المحافظة على التراث الإسلامي.

8- **يدين** بشدةً الجرائم التي يتعرض لها التراث الثقافي المادي وغير المادي بكل أشكالها في العراق وليبيا ومالي وفلسطين واليمن **وأفغانستان** وسورية وغيرها من الدول الأعضاء الأخرى، **ويدعو** الإيسيسكو وإرسيكا لتشكيل فريق خبراء يتولى خطة لمعالجة الأضرار وتقييم الضرر الواقع على معالم ومواقع التراث الإسلامي في الدول الأعضاء ومنها العراق التي تعرضت لأعمال الإرهاب التخريبية بالتنسيق مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع اليونسكو من أجل رصد حالة التراث الثقافي

والحضاري والديني في العالم الإسلامي وصونه وحمايته، والمشاركة في أعمال مكافحة الدمار والتخريب لهذا التراث.

9- **يشيد** بالتنظيم الناجح للندوة التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع الجمهورية الفرنسية، بشأن "صون التراث الثقافي والحفاظ عليه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك يومي 14 و 15 مايو 2017 في مقر الأمانة العامة، في إطار تنفيذ القرار رقم 43/10-ث بشأن "حماية التراث الإسلامي والثقافي العالمي والتاريخي والحفاظ عليه"، الذي اعتمدته الدورة الثالثة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية (طشقند، أوزبكستان، أكتوبر 2016) بهدف المساهمة في صون التراث الثقافي في الدول الأعضاء وحمايته.

10- **يرحب** بعقد الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإرسيكا والإيسيسكو للمؤتمر الدولي بشأن حماية التراث الثقافي في العالم الإسلامي (إسطنبول، الجمهورية التركية، 1-2 نوفمبر 2017)، وفق ما قرره المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة (مسقط، سلطنة عمان، 2-4 نوفمبر 2015) وأقره مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر (إسطنبول، الجمهورية التركية، 14-15 أبريل 2016)؛ **ويحث** الدول الأعضاء على النظر في التوصيات الواردة في إعلان إسطنبول الصادر عن المؤتمر المذكور، بما في ذلك المقترح المتعلق بإنشاء منبر لمنظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي والحفاظ عليه.

11- **يؤيد** دعوة المجموعة الإسلامية في اليونسكو لتعاون هذه الهيئة الأممية تعاونا وثيقا مع الخبراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمساعدة في التصدي للهجمات التي تتعرض لها الثقافة والتراث، وإعلاء مبادئ الإسلام السمحة واحترام التراث الإنساني.

12- **يطلب** تقديم الدعم لجمهورية العراق في مجال إعادة بناء وتأهيل مراقد الأنبياء والآثار الإسلامية والتاريخية في محافظة نينوى التي تعرضت للتدمير من قبل الجماعات والتنظيمات الإرهابية.

13- **يدعو** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الإيسيسكو لتمويل الرياضات القومية التقليدية من قبيل الصيد بالطيور الجارحة والكلاب، وسباق الخيول والجمال، ورياضة البزكشي (لعبة خطف الخروف)، والمصارعة الوطنية، والألعاب الذهنية، وغيرها من الرياضات القومية والتقليدية والتراثية للدول الأعضاء، وذلك من خلال فتح مراكز رياضية في الدول الأعضاء وتنظيم مسابقات رياضية دورية على غرار أولمبياد الألعاب العالمية لسباقات البدو الرحل.

14- **يطلب** من الأمين العام متابعة المسائل الواردة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 46/11–ث

بشأن

تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1– 2 مارس 2019)؛

إذ يستذكر نتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي عقدت يومي 13 و14 أبريل 2016 في إسطنبول، بالجمهورية التركية؛

وإذ يدرك أهمية التراث الثقافي بشكل عام، والإرث السينمائي بصفة خاصة، في تشكيل التصورات العامة الدولية؛

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة وضع سياسة ثقافية للدول الأعضاء تساهم فيها جوانب من قبيل الفنون والرسم والأدب والموسيقى وغير ذلك في تعزيز الهوية الثقافية للمنظمة وتأثيرها الدبلوماسي في العالم؛

ورغبة منه في تعزيز قيم الأسرة والعيش المشترك والتبادل والتضامن والسلام التي تشكل قواسم مشتركة بين الدول الأعضاء؛

ورغبة منه في دعم الإنتاج السينمائي وتعزيز التعاون في المجال الثقافي بغية توطيد العلاقات الثقافية بين الدول الأعضاء:

1– **يؤكد** أهمية التنفيذ الفعال للفقرة 185 من البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر، التي دعت الأمانة العامة إلى "اتخاذ إجراءات بالتعاون مع الدول الأعضاء لدعم الإنتاج السينمائي وتشجيع التعاون في المجال الثقافي، بما في ذلك من خلال تنظيم مهرجان سينمائي لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل تمتين الروابط الثقافية بين الدول الأعضاء".

2– **يرحب** بانعقاد اجتماع فريق الخبراء الحكوميين الدوليين، يوم 20 ديسمبر 2018 في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، قصد دراسة الورقة التصورية حول إنشاء جائزة لمنظمة التعاون الإسلامي تُمنح خلال الدورة السادسة والعشرين لمهرجان السينما والتلفزيون في أفريقيا (فيسباكو) وحول فكرة إحداث مهرجان منظمة التعاون الإسلامي للفيلم؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى دعم الجائزة ويطلب من الأمانة العامة متابعة تنفيذ نتائج الاجتماع المذكور.

3– **يقرر** إحداث مهرجان سينمائي لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويرحب** بفكرة إنشاء جائزة لمنظمة التعاون الإسلامي لمكافأة أفضل الإنتاجات السينمائية التي تحقق المثل العليا والأهداف التي وضعتها

المنظمة، **ويثمن** جهود الأمانة العامة في إعداد الورقة التصورية حول معايير الاختيار للفائزين بالمهرجان؛ **ويدعو** إلى عقد اجتماع فريق من الخبراء الحكوميين والمؤسسات المعنية لدراسة الورقة التصورية ومن ثم عرضها على اللجنة المالية الدائمة ثم رفعها إلى اجتماع وزراء الخارجية لاعتمادها.

4- **يشجع** على تعزيز التعاون فيما بين مهرجانات الأفلام في جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما دعم المبادرات والمشاريع المشتركة في الإنتاج السينمائي، خاصة الذي يسلط الضوء على المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية وعلى رأسها القدس الشريف بهدف تعزيز الوعي الثقافي والإنساني في مجتمعات العالم الإسلامي.

5- **يقرر** إحداث يوم ثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي تحتفل به الدول الأعضاء والمنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة في موعد يحدد لاحقا.

6- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على تجسيد الفقرة الأولى من المادة الأولى (الفصل الأول) من ميثاق المنظمة المتعلقة بالأهداف والمبادئ. والتي تدعو إلى "تعزيز ودعم أواصر الأخوة بين الدول الأعضاء". كما يدعو إلى تفعيل الفقرة 163 من إعلان القمة الإسلامية ال13 (14 – 15 أبريل 2016، إسطنبول، تركيا) بما يحقق التنمية وتطوير العمل المشترك في المجالات الفكرية والتنموية والسياسية والثقافية والإنسانية والفنية، وغيرها. من خلال تنظيم مهرجانات ونشاطات تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي وبالنسيق الفعال مع الأمانة العامة.

7- **يرحب** باستضافة جمهورية مصر العربية للدورة الأولى من مهرجان منظمة التعاون الإسلامي الذي أعلنت جمهورية مصر العربية عن رغبتها في استضافة دورته الأولى أثناء اجتماع وزراء الخارجية في الدورة 45 في دكا، بنغلاديش (5 – 6 مايو 2018). وتحتضنه القاهرة في الفترة من 5 إلى 9 فبراير 2019. **كما يرحب** باستضافة الإمارات العربية المتحدة للدورة الثانية من المهرجان في الفترة من 24 إلى 30 أبريل 2019.

8- **يرحب** بمبادرة الدول الأعضاء التي أعربت عن رغبتها في استضافة مهرجان منظمة التعاون الإسلامي وهي: جمهورية أذربيجان، جمهورية سيراليون، جمهورية تركمانستان، جمهورية توغو، الجمهورية التونسية، جمهورية موزمبيق، بوركينا فاسو. **ويحث** الدول الأعضاء الراغبة في استضافة الدورات المقبلة لهذا المهرجان بإبلاغ الأمانة العامة بما يدعم التفاعل بين الفكر والسياسة والثقافة والتراث والفنون والاقتصاد والعمل الإنساني والتضامن مع الجماعات والمجتمعات المسلمة في العالم. من أجل التعريف بالحضارة الإسلامية وتعزيز التعارف بين الشعوب وبدور منظمة التعاون الإسلامي.

9- **يقرر تنظيم** مهرجان للفنون الإسلامية والحرف اليدوية في إحدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إسهاماً في إشعاع الثقافة اإلسالمية من جميع جوانبها.

10- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، إجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء لإبداء اهتمامها بعقد الدورة الأولى لهذا الحدث الهام.

11- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو وإرسيكا وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة تقديم الدعم الكامل لجميع مبادرات التعاون الثقافي، بما في ذلك في مجال الإنتاج السينمائي.

12- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 46/12-ث

بشأن

دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد فـي دورتـه السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسـلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

إذ يستذكر القرارم رقم 43/10-ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي العالمي، الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في طشقند بأوزبكستان، يومي 17 و18 محرم 1438هـ؛

وإذ يستذكر الفقرة الثانية من القرار رقم 43/42-س الصادر عن الدورة ذاتها بشأن جرائم داعش، والمتضمنة تنديده بما تعرضت له آثار العراق من عمليات تدمير شاملة وممنهجة والتي تمثل ملكاً للإنسانية جمعاء، وتحديداً ما جرى في مدينة الموصل على يد تنظيم داعش الإرهابي؛

وإذ يشير إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وآخرها القرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية الآثار والممتلكات التاريخية في زمن النزاعات وخصوصاً في العراق وسورية، ودعوته إلى بحث السبل الكفيلة بحماية تلك الآثار والممتلكات الثقافية وإعادة ما نهب منها إلى بلادها؛

وإذ يثمن دور دولة الكويت في احتضان مؤتمر إعادة إعمار العراق ودور جميع الدول والمنظمات التي ساهمت في تقديم الدعم للعراق؛

1- **يجدد تنديده** لما تعرضت له آثار العراق وممتلكاته الثقافية التاريخية من تخريب وتدمير على يد تنظيم داعش الإرهابي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى مساعدة العراق لإعادة القطع الأثرية والتراثية العراقية، إن وُجدت على أراضيها، والتي أُخرجت أثناء احتلال عصابات داعش الإجرامية للأراضي العراقية.

2- **يدعو** إلى عقد مؤتمر دولي في أقرب الآجال خاصة بعد تحرير كافة المدن والأراضي العراقية من دنس تنظيم داعش الإرهابي، وبرعاية منظمة التعاون الإسلامي وبالتنسيق مع الحكومة العراقية والشركاء الإقليميين والدوليين، ومن ضمنهم الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة، قصد بحث الوسائل الكفيلة بالإسهام في إعادة إعمار العراق وتأهيل الآثار والممتلكات

الثقافية والتاريخية العراقية التي تعرضت للتدمير والتخريب على يد تنظيم داعش الإرهابي ودعم جهود الحكومة العراقية في صيانة آثارها من خلال إيجاد الدعم الفني والخبرات لتأهيل المواقع الأثرية والآثار والبنى التحتية اللازمة لحفظها.

3- **يطلب** من الأمين العام متابعة الجهود الرامية إلى عقد المؤتمر الدولي المشار إليه في الفقرة 2 أعلاه والتنسيق مع الحكومة العراقية ومع جميع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بهذا الشأن.

{}{}{}{}